



جامعة آل البيت
كلية العلوم التربوية
قسم المناهج والتدريس

درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارات الاستماع والمحادثة في اللغة
العربية للناطقين بغيرها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية

**The Degree of Using the Instructional Technology in Acquiring Listening and
Speaking Skills in Arabic among Arabic Non-native Speakers from the
Perspectives of the Chinese Students at the Jordanian Universities**

إعداد الطالبة

Yang hua

الرقم الجامعي: ١٥٢١١٧٥٠١٢

إشراف

الأستاذ الدكتور خالد يوسف القضاة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

٢٠١٧/٢٠١٦

تفويض

أنا الموقع أدناه (Yang hua) أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي

للمكتبات الجامعية أو الهيئات أو الأشخاص المعينة بالأبحاث و الدراسات العلمية عند

طلبها حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

الاسم: Yang hua

التوقيع: Yang Hua

التاريخ: 2017 / 8/24

إقرار و التزام

الرقم الجامعي: 1521175012
الكلية: العلوم التربوية

أنا طالبة: Yang hua
التخصص: المناهج و التدريس العامة

أقر بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت و أنظمتها و تعليماتها و قراراتها السارية المفعول، و المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير و الدكتوراه، حيث قمت شخصيا بإعداد رسالتي الموسومة ب:

درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع والمحادثة في اللغة العربية للناطقين بغيرها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية

بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل و الأطاريح العلمية، كما أنني أعلم بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أبحاث أو أية منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، و تأسيس على ما تقدم، فأنتني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك، بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحى الدرجة العلمية التي حصلت عليها، و سحب شهادة التخرج مني بعد صدورها، دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالبة: Yang Hua

التاريخ: 2017/ 8/24

عمادة الدراسات العليا

جامعة آل البيت

درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع والمحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية

**The Degree of Using the Instructional Technology in
Acquiring Listening and Speaking Skills in Arabic Among
Arabic Non-native Speakers from the Perspectives of the
Chinese Students at the Jordanian Universities**

إعداد الطالبة

Yang hua

الرقم الجامعي: ١٥٢١١٧٥٠١٢

إشراف الأستاذ الدكتور

خالد يوسف القضاة

التوقيع

رئيساً و مشرفاً

عضوا

عضوا

عضوا خارجيا

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور خالد القضاة

الدكتور ممدوح هائل السرور

الدكتور قاسم نواف البري

الدكتور مهند أنور رضوان الشبول

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول علي درجة الماجستير في المناهج

العامة في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت

نوقشت و أوصى بإجازتها بتاريخ ٢٧ / ٨ / ٢٠١٧ م

الإهداء

إلى من أمدتني بالطاقة على المضي في طريق النجاح والصبر...
والدتي العزيزة

إلى رفيق الدرب وسكن الروح وحبیب القلب...
زوجي العزيز عبد الحكيم

إلى الشموع التي أنارت دربي...
إخواني وأخواتي

إلى زهرة حياتي ومهجة قلبي ومقلّة عيني...
ابنتي الحبيبة رقية وولدي الحبيب يوسف

إلى أُملي في الحياة...
جميع أصدقائي
إلى كل هؤلاء أهدى ثمرة هذا الجهد المتواضع مع المحبة والتقدير

الباحثة

Yang hua

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذي الفاضل الدكتور خالد القضاة الذي كان لجهوده الخيرة و رعايته المتواصلة و

فكره النير بالرغم من مشاغله الأثر الكبير في إخراج هذه الرسالة .

كما أتقدم بعظيم الامتنان إلى أساتذتي أعضاء لجنة المناقشة علي تفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة

مثمنا لهم توجيهاتهم التي ستثري هذه الرسالة، الدكتور مهند أنور الشبول، الدكتور ممدوح هایل السرور، الدكتور

قاسم نواف البري.

كما وأتقدم بالشكر والتقدير إلى أساتذتي الأفاضل الذين نلت على أيديهم شرف العلم والمعرفة وإلى الإخوة

الذين ساعدوني وتعاونوا معي وشجعوني من أجل إنجاز هذه الرسالة.

للجميع مني كل المحبة والتقدير وجزاهم الله عني خير الجزاء.

الباحثة

Yang hua

فهرس المحتويات

و	شكر وتقدير.....
ز	فهرس المحتويات.....
ط	فهرس الجداول.....
ي	فهرس الملاحق.....
ك	الملخص.....
١	الفصل الأول خلفية الدراسة و أهميتها.....
١	مقدمة:.....
٣	مشكلة الدراسة وأسئلتها.....
٥	أهداف الدراسة.....
٥	حدود الدراسة.....
٦	التعريفات الإجرائية.....
٧	الفصل الثاني الإطار النظري و الدراسات السابقة.....
٧	أولاً : الإطار النظري.....
١٩	ثانياً :الدراسات السابقة.....
٢٧	التعقيب على الدراسات السابقة.....
٢٩	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات.....
٢٩	منهجية الدراسة.....
٢٩	مجتمع الدراسة.....
٢٩	عينة الدراسة.....
٣٠	أداة الدراسة.....
٣١	المعيار الإحصائي.....
٣٣	إجراءات الدراسة.....
٣٣	متغيرات الدراسة.....
٣٤	المعالجة الإحصائية.....
٣٥	الفصل الرابع نتائج الدراسة.....

السؤال الأول:	٣٥
السؤال الثاني:	٣٩
السؤال الثالث :	٤٣
السؤال الرابع :	٤٤
الفصل الخامس مناقشة النتائج و التوصيات	٥٠
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	٥٠
مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني :	٥٢
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:	٥٤
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:	٥٤
التوصيات و المقترحات	٥٧
المراجع باللغة العربية:	٥٨
المراجع باللغة الانجليزية	٦٢
الملاحق	٦٣
Abstract	٧٦

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة	٣٩
٢	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجلات والدرجة الكلية	٤٢
٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارة الاستماع في اللغة العربية للناطقين بغيرها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية مرتبة تنازليا حسب للمتوسطات الحسابية.	٤٧
٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارة المحادثة في اللغة العربية للناطقين بغيرها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.	٥٠
٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات "لأثر الجنس (ذكر، أنثى) على درجة تحديات ومعيقات استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع والمحادثة في اللغة العربية للناطقين بغيرها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية.	٥٣
٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات "لأثر التخصص (اللغة العربية، الشريعة الإسلامية) على درجة تحديات ومعيقات استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع والمحادثة في اللغة العربية للناطقين بغيرها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية.	٥٤
٧	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدرجة تحديات و معيقات استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية للناطقين بغيرها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.	٥٥

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	أداة الدراسة (الاستبانة) بصورتها النهائية	٧٤
٢	قائمة أسماء السادة محكمي أداة الدراسة	٨٦

درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع والمحادثة في اللغة العربية للناطقين بغيرها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية

إعداد الطالبة

Yang hua

إشراف الأستاذ الدكتور

خالد يوسف القضاة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع والمحادثة في اللغة العربية للناطقين بغيرها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية، كما هدفت إلى الكشف عن التحديات والمعوقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية.

قد تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الصينيين الذين يدرسون اللغة العربية في الجامعات الأردنية للعام الدراسي الثاني ٢٠١٦/٢٠١٧، وقد بلغ عددهم (٣٦٦) طالبا و طالبة، منهم (٢٣١) طالبا و (١٣٥) طالبة. أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية حيث بلغت (١٠٠) طالب و طالبة، منهم (٦٨) طالبا و (٣٢) طالبة، و هم يشكلون ما نسبته (٢٧,٣٢ %) من مجتمع الدراسة.

و لتحقيق هدف الدراسة، تم تطوير استبانة تضمنت درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع والمحادثة في اللغة العربية للناطقين بغيرها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية، ودرجة التحديات و المعوقات التي في استخدامها.

و بعد توزيع الاستبانة علي أفراد عينة الدراسة و جمع البيانات تم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، و أظهرت النتائج ما يلي: بلغ المتوسط الحسابي لمهارة الاستماع ككل (٣,٤٧) و بدرجة متوسطة، و بلغ المتوسط الحسابي لمهارة المحادثة ككل (٣,٥٠) و بدرجة متوسطة، بلغ المتوسط الحسابي للتحديات و المعوقات ككل (٤,٥٤) و بدرجة مرتفعة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0,05$) تعزى لأثر الجنس في كل من مهارتي الاستماع والمحادثة وجاءت الفروق لصالح الذكور. وجود فروق ذات دلالة إحصائية

($\alpha=0.05$) تعزى لأثر خصص الطالب في المحادثة وجاءت الفروق لصالح اللغة العربية، و عدم وجود فروق

ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في مهارة الاستماع.

و في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بضرورة التركيز على تعليم مهارتي الاستماع و المحادثة من

خلال مختبرات اللغة و استخدام التقنيات السمعية، و عقد دورات تدريبية في الحوار و المناقشة و المحادثة

في موضوعات مختلفة للطلبة الصينيين و طلبة الجامعات الأردنية العرب بإشراف الجامعات، كما التركيز على

عقد نشاطات اجتماعية بين الطلبة الصينيين و الطلبة الأردنيين

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة:

من آيات الله الدالة على قدرته أن جعل اللغات من معجزاته الدالة على وجوده وعظمته . قال تعالى :
ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين". (سورة الروم : آية ٢٢)
وقد منح الله الإنسان الاستعداد الفطري لتعلم أية لغة . فاللغة وسيلة الإنسان للتعبير عن أفكاره ومشاعره وأداة لحفظ الفكر الإنساني . وتؤكد الموسوعة البريطانية أنها وسيلة فعالة في عملية التعليم والتعلم Encyclopedia Britannica، vol ١٣ p٦٩٧، (١٩٨٩).

تحتل اللغة العربية مكانة عظيمة بين لغات العالم فهي أقدم اللغات الحية في العالم ، وقد كتب الله لها الخلود في الدنيا والآخرة ، فقد اختارها الله تعالى لتكون لغة القرآن الكريم لقوله تعالى : "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون" (سورة يوسف ، آية :٢) ، وقد تعهد الله بحفظه لقوله تعالى: "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون" (سورة الحجر ، آية ٩) ، وبهذا يعزى حفظ اللغة العربية واستمرارها ونشرها وتطورها إلى الدين الإسلامي . وأكد الجندي (د.ت) الوارد في DhiyatunMasqun (٢٠١٢) قول مستشرق ألماني : إن اللغة العربية بلغت من الاتساع مدى لم تعرفه أي لغة من لغات الدنيا، وهي اللغة الوحيدة التي يستعملها المسلمون في صلواتهم . وبهذا اكتسبت العربية مكانة رفيعة فاقت جميع لغات الدنيا الأخرى ، وأصبحت لغة العلوم والحضارة في فترة وجيزة بعد نزول القرآن الكريم.

وتعد مسألة تعلم اللغة العربية وتعليمها ونشرها مسؤولية دينية وحضارية على كل مسلم ومسلمة. وقد أعطت المجتمعات الإسلامية غير العربية الأولوية لتعلمها وتعليمها ، لأنه فقط عن طريقها يتم فهم مبادئ وعقائد وشرائع الإسلام .

ويرى Masqun (٢٠١٢) أن الهدف الأساسي من النشاط اللغوي هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي السليم ، سواء كان هذا الاتصال شفهيًا أم كتابيًا ، ولا بد أن يكون موجهاً لتنمية المهارات اللغوية الأربع المرتبة وهي : الاستماع، المحادثة، القراءة والكتابة . فالمستمع الجيد هو بالضرورة متحدث جيد وكاتب جيد ، كما أن الكاتب الجيد لابد أن يكون مستمعاً جيداً وقارئاً جيداً .

يرى Masqun (٢٠١٢) أن تعلم اللغة يجب أن يقوم على أساس التكامل بين مهارات هذه اللغة ، بدءاً من مهارة الاستماع . وقد أكد ابن خلدون على أن مهارة الاستماع هي أهم المهارات اللغوية على الإطلاق وأنه لابد من توفير البيئة السمعية والبيئة السمعية البصرية التي تساعد المتعلم على اكتساب مهارة الاستماع ، كما يرى ضرورة توفير البيئة الكلامية .

و يشهد تعلم اللغة العربية من قبل الناطقين بغيرها إقبالا متزايداً لأسباب دينية واقتصادية وثقافية وغيرها . ومن هنا فقد سعت الجامعة السعودية الإلكترونية إلى بناء برنامج إلكتروني عالمي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ضمن قالب إلكتروني متطور يعتمد على التعلم الذاتي و التعليم عن بعد ويقدم هذا البرنامج المهارات الاستماع ، المحادثة ، القراءة والكتابة اللغوية الأربع .

مشكلة الدراسة وأسئلتها

انطلاقاً من كون الباحثة طالبة صينية ومن غير الناطقين باللغة العربية ، وانطلاقاً من كونها طالبة دراسات عليا في جامعة آل البيت في برنامج الماجستير/ تخصص المناهج العامة وتحمل بكالوريوس في اللغة العربية من الصين ، فقد ارتأت أن تدرس درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع والمحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية حيث رأت من المناسب أن تجري هذه الدراسة في بيئة عربية . كما رغبت أن تحسن مهاراتها في اللغة العربية كناطقة بغيرها حتى تتمكن من الاختلاط بأصحاب اللغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم .

ومن خلال لقاءات الباحثة بالطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية لاحظت تفاوتاً في إتقان مهارتي الاستماع والمحادثة كما لاحظت أن لديهم صعوبات في اكتساب هاتين المهارتين بشكل خاص. كما أنها لاحظت أثر استخدام التقنيات التعليمية في درجة اكتسابهم لهاتين المهارتين . لكن تحديد درجة استخدام هذه التقنيات في اكتساب هذه المهارات يقتضي إجراء دراسة في هذا الصدد.

كما قامت الطالبة بإجراء مسح للدراسات السابقة باستخدام محركات البحث

AltaVista.Yahoo.Google ولكنها لم تعثر على أية دراسة تناولت البحث في درجة استخدام التقنيات

التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع والمحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية.

كما أن بعض الباحثين أوصوا بضرورة دراسة حول أثر استخدام التقنيات التعليمية في تعليم طلبة اللغة العربية غير الناطقين بها في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة و المهارات اللغوية الأخرى. و من هؤلاء الباحثين عبد الله (٢٠٠٠) و جوهري (٢٠٠٧).

و تتمثل مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارة الاستماع في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية ؟

السؤال الثاني : ما درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارة المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية ؟

السؤال الثالث : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى)؟

السؤال الرابع : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية تعزى لمتغير تخصص الطالب (اللغة العربية ، الشريعة الإسلامية)؟

السؤال الخامس: ما درجة تحديات و معوقات استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع و

المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات الأردنية؟"

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١. الكشف عن درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية

لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية.

٢. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة استخدام التقنيات

التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة

الصينيين في الجامعات الأردنية تعزي لمتغيرات الجنس (ذكر ، أنثى) ومتغير التخصص (اللغة العربية ،

الشريعة الإسلامية) .

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على المحددات الآتية :

١- طبقت الدراسة على عينة من الطلبة الصينيين في بعض الجامعات الأردنية ، الأمر الذي قد يحد من تعميم

النتائج .

٢- الاستبانة من إعداد و تطوير الباحثة .

التعريفات الإجرائية

التقنيات التعليمية : هي المواد و الأجهزة و البرمجيات و المختبرات و كافة الوسائل التعليمية التي يستخدمها

المعلمون و الطلبة في المواقف التعليمية التعليمية .

مهارة الاستماع : الحرص على استقبال الذبذبات الصوتية ، و توصيلها إلى عصب السمع مع الاهتمام بما يسمع

من حديث ، و هي وظيفة عقلية تعني بفهم المسموع و استيعابه و تقويمه ، و هي نشاط مكتسب له مهاراته

، و في حاجة إلى تعلم و تدريب موجه ونشط .

مهارة المحادثة: هي فن نقل المعتقدات و المشاعر و الأحاسيس ، والخبرات و المعلومات و المعارف و الأفكار

والآراء و وجهات النظر من شخص لآخر، نقلا يقع من المرسل إلى المستقبل أي المتكلم و المستمع موقع القبول

و الفهم و التفاعل و الاستجابة .

الطلبة الصينيون : الطلبة الصينيون الذين يدرسون في تخصص الشريعة و اللغة العربية في الجامعات الأردنية.

الفصل الثاني

الإطار النظري و الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضا للإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع المطروح.

أولا : الإطار النظري، فيه تم تناول موضوع تدريس مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها، بالإضافة إلي موضوع استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها

ثانيا : الدراسات السابقة ، عرضت الدراسات مرتبة فيها من الأقدم إلي الأحدث، وهي: الدراسات المتعلقة باستخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها .

أولا : الإطار النظري

تتزايد أهمية تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها نظرا لأنها لغة القرآن الكريم، فهي تعني قرابة ألف وخمسمائة مليون مسلم في العالم. وهي إحدى لغات الأمم المتحدة، مما يدل على أهميتها في العالم. كما أن اللغة العربية أثبتت أنها لغة العلوم والتقنيات ولغة التراث الفخم في مختلف العلوم. و تولي الحكومة الصينية اهتماما كبيرا باللغة لتعليم اللغة العربية و إرسال الطلبة إلي البلاد العربية لتعلم اللغة العربية و الشريعة الإسلامية، و مع تنامي التجارة و العلاقات الاقتصادية والسياسية لجمهورية الحكومة الصينية مع البلاد العربية ، تحرص الحكومة الصينية علي تشجيع الطلبة الصينيين علي تعلم اللغة العربية ، و الدلالة علي ذلك أن عددا من الجامعات الصينية قامت و تقوم بتدريس تخصص اللغة العربية و آدابها فيها.(مقابلة شبكة الصين مع الأستاذ فتمى تشن جيان مين/ أستاذ اللغة العربية في كلية اللغة العربية بجامعة الدراسات الأجنبية في بكين).

و من هذا المنطلق عملت جامعة آل البيت علي تأسيس مركز اللغات في مطلع العام (١٩٩٤) ليكون جسرا بين طلبة الجامعة و اللغات الإسلامية و الأوروبية، و أيضا بين اللغة العربية و جهزت هذا المركز بمختبرات حديثة متطورة. و تدرّس في هذا المركز خمس لغات أجنبية و هي : الإنجليزية ، و الألمانية، و الإسبانية، و الإيطالية، و الفرنسية، كما تدرّس فيه لغتان إسلاميتان و هما الفارسية و التركية. كما تدرس فيه اللغة العربية لغير الناطقين بها. كما أنشأت معظم الجامعات الأردنية مراكز لتعليم العربية لغير الناطقين بها و هي : جامعة اليرموك، الجامعة الأردنية ، و جامعة مؤتة و غيرها.

و قد ارتبطت اللغة العربية بحياة المسلمين فأصبحت لغة العلم و الآداب و السياسة و الحضارة، فضلا عن كونها لغة الدين و العبادة. و قد تعهد الله يحفظها كونها لغة القرآن الكريم، فصادقا لقوله تعالى: "إنا نحن نزلنا الذكر و إنا له لحافظون". و بذلك أصبحت اللغة العربية في ظل القرآن الكريم لغة عالمية و اللغة الأم لبلاد كثيرة.

و قد أنشأت الجامعة السعودية الإلكترونية قسم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقد عمل هذا القسم علي بناء برنامج الكتروني عالمي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يستهدف هذا البرنامج الراشدين من غير الناطقين بالعربية الراغبين في تعلمها حول العالم.

أهمية اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة : إن مهارتي الاستماع و المحادثة هما المهارتان الأساسيتان التي يجب على اكتسابها من قبل متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. و العلاقة واضحة و قوية بين هاتين المهارتين، فالمستمع الجيد هو متحدث جيد، لأن عملية الاتصال تقوم علي متحدث و مستمع. و هذا يؤكد علي أهمية الطريقة السمعية الشفهية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، و قد أكد الأستاذ فتمى تشن جيان مين

أستاذ اللغة العربية في كلية اللغة العربية بجامعة الدراسات الأجنبية ببيكين و لديه خبرة ٣٤ عاما في تدريس اللغة العربية و متخصص في الترجمة الفورية و مؤلف معجم الحكم و الأمثال (عربي- صيني) و كتاب المحادثة العربية التطبيقية في لقاء علي شبكة الصين بتاريخ ٢٠١٥/٣/١٣، و لديه خبرة طويلة في مجال تنمية مهارتي الاستماع و المحادثة بالعربية. و قد أكد أن مهارتي الاستماع و المحادثة هما أسس تعلم اللغة.

يتناول المحورين الرئيسين في هذه الدراسة و هي:

المحور الأول : تدريس مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها

مهارة الاستماع

تعد مهارات الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة المهارات الأساسية لكل لغة. وأول ما يكتسب الطفل مهارة الاستماع، حيث يبدأ الطفل بعد الولادة بأيام في التعرف على الأصوات المحيطة به، و لذا يتصدر اكتساب مهارة الاستماع المهارات اللغوية الأخرى.

يذكر الحلاق (٢٠١٠) أنها مهارة لغوية تتطلب قيام المستمع بإعطاء المتحدث أعلى درجة الاهتمام و التركيز لفهم الرسالة المتضمنة الحديثة و تحليلها و تفسيرها و تقويمها و إبداء الرأي فيها .

و يؤكد الشنطي (٢٠٠٤) أن إحدى الدراسات أثبتت أن طلاب المدارس الثانوية يقضون ٤٥% من الوقت في الاستماع، و ٣٠% في المحادثة، و ١٦% في القراءة، و ٩% في الكتابة، و بدأ الأطفال المرحلة الابتدائية يقضون ساعتين و نصف من خمس ساعات في الأسبوع.

و يرى مذكور (٢٠٠٦) أن الأهداف العامة للاستماع تتمثل في مجموعة من المهارات و القدرات الرشيدة للاستماع التي يكتسبها الطالب خلال المراحل التعليمية و تتمثل في تمييز السمع و استخراج الفكرة الرئيسية و التصنيف و إدراك العلاقات وتفكير الاستفهام و الحكم علي صدق المحتوى موضوعية، و تقويم المحتوى لمعالجة الضعف و تعزيز القوى.

و قد استعرض طعيمة (٢٠٠٤) المهارات القائمة لمهارة الاستماع و ذكر ست و ثلاثون مهارة و من أبرزها تعرف الأصوات العربية و كثير ما بها من اختلافات، النقاط الأفكار الرئيسية و التمرين للأفكار الأساسية و الثانوية، متابعة الحديث و إدراك العلاقات بين جوانبه المختلفة ، إعطاء الفرصة كاملا للمتحدث و عدم مقاطعة، فهم استخدام اللغة العربية التذكر و التأنيث، و الأعداد و الأفعال و غيرها. استخدام السياحة في فهم الكلمات الجديدة، إدراك ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال النبر و النغم العادي.

و هناك فرق كبير بين السمع و الاستماع. فالسمع وظيفة بيولوجية تقوم بها الأذن و الجهاز السمعي. أما الاستماع فهي عملية مقصودة واعية و ذكية، و يستوعب التركيز و الانتباه، و هو بالتالي مهارة يكتسبها الفرد بالتدريب عليها، فعن طريق الاستماع سيقام الفرد و التركيب و الجمل و الأفكار. و يؤكد عبد الله (٢٠١٠) أن التجارب أثبتت أن كثيرا من الأفكار التي تقع فيها الطلاب إن تأتي غالبا من عدم التدريب علي الاستماع و القصور و التدريب و الذي يترتب عليه فقدان القدرة علي الاستماع أو عدم الاهتمام به .

و يؤكد عسي دافرون(١٩٩٢) أن المتعلم يستطيع أن ينطق اللغة نطقا صحيحا أو إذا يستمع إليها استماعا مثمرا و الاستماع الجيد هو الذي يولد لدى الطالب القدرة علي الحديث.

أنواع الاستماع:

و هناك أغراض عديدة للاستماع في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومنها: الاستماع لترديد المباشر: الغرض الرئيسي للاستماع و التردد هو تدريب المتعلم علي أصوات اللغة و سلامة نطقها. ومن الضروري أن تكون مهارة الاستماع اللغوية واضحة المقاطع و الأصوات و تكون حجرة الصف بعيدة عن الضجيج، و لا تعكس الجدار الأصوات. الاستماع للحفظ و الاستظهار: في كل لغة عبارات كثيرا ما يرددها متحدثوها دون تغيير يذكر، عبارات التحية و الوداع و تقديم شخص إلي آخر، وهذه العبارات هي جزء من حالات المجاملة و القدر. الاستماع لاستخراج الأفكار الرئيسية: يزاو المتعلم هذه المهارة بعد يكتسب كفاية مناسبة أي بعد أن يتعلم اللغة العربية على مدى سنتين أو ثلاث. الاستماع للاستيعاب: المقصود بالاستيعاب هنا قدرة المتعلم على الإحاطة بالفكر العامة للمادة السمعية.

أساليب مهارة الاستماع

- ١- يستمع المتعلمون إلى النص كاملا بصوت المعلم أو أي تكوين المادة مسجلة من خلال جهاز تسجيل، و ذلك بهدف إعطاء فكرة عامة عن النص.
- ٢- يستمع المتعلمون للنص مرة ثانية مجزء، و يقوم المعلم بطرح بعض الأسئلة حول كل جزء بهدف التأكد من فهم الطلبة للمادة السمعية.
- ٣- يستمع المتعلمون مرة أخرى للنص كاملا يقصد الإجابة عن التدريبات المرافقة للنص المسموع.

تقويم مهارة الاستماع

يقول الخولي (٢٠٠٠): "اختبارات الاستماع موضوعية ليست ذاتية، و هي بطبيعتها تعرفيه في الغالب و ليست إنتاجية. و الأسئلة فيها في الغالب شفوية يستمع إليها الطالب و يجيب شفها أو كتابة. و تهدف إلي قياس فهم المسموع أو قياس تمييز المسموع".

أهداف مهارة الاستماع: لمهارة الاستماع أهداف عامة تتعلق بالبرنامج اللغوي المعين و يستغرق تحقيقها عادة مدة طويلة من الزمن. أما أهدافها الخاصة فهي أهداف قصيرة المدى قابلة للتحقق والملاحظة والتقييم في زمن وجيز لا يتعدى زمن الحصة الدراسية. و تختلف صياغة الهدف العام عن صياغة الهدف الخاص و فيما يلي بيان بأهم أهداف مهارة الاستماع العامة لبرنامج يستهدف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (النافذة، ٢٠١٣):

١. تعرف الأصوات العربية و تمييز ما بينها من اختلافات صوتية ذات دلالة عندما تستخدم في الحديث العادي وبنطق صحيح.
٢. تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.
٣. تعرف كل من التضعيف والتشديد والتنوين و تمييزها صوتيا.
٤. التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق.
٥. إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والرموز الكتابية.
٦. الاستماع إلى اللغة العربية دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.
٧. سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية.
٨. إدراك التغيرات في المعنى الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة (المعنى الاشتقاقي).

٩. فهم استخدام الصيغ المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمات تعبيراً عن المعنى.

١٠. فهم استخدام العربية للتذكير والتأنيث والأعداد والأزمنة والأفعال وغيرها من الجوانب المستخدمة في اللغة من أجل توضيح المعنى.

١١. فهم المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية.

١٢. إدراك أن المدى الدلالي للكلمة العربية قد يختلف عن ذلك الذي تعطيه أقرب كلمة في لغة المتعلم الوطنية.

١٣. فهم ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال وقع وإيقاع وتنغيم .

١٤. إدراك نوع الانفعال الذي يسود المحادثة والاستجابة له .

١٥. الاستفادة من تحقيق كل هذه الجوانب في متابعة الاستماع إلى اللغة العربية الفصيحة في المواقف اليومية الحياتية.

طرق اكتساب مهارة الاستماع: ويرى ريفرز (Rivers, ١٩٩٦) أن عملية اكتساب مهارة الاستماع ينبغي أن تتم وفق مراحل خمسة أولها الاستماع إلى الأصوات، يليها الاستماع السطحي إلى المضامين، ثم الاستماع بغرض فهم التراكيب، ثم مرحلة الاستماع لفهم النصوص القصيرة و آخر تلك المراحل الاستماع إلى النصوص المتوسطة و الطويلة، بحيث يتم ذلك بصورة بنائية. و يمكن تنمية الاستماع لدى الطلبة من خلال تهيئتهم للمادة الملقاة على مسامعهم و ربطها بخبراتهم السابقة، و توفير ما يلزم لفهم المادة المسموعة ، فيذل المعلم مشكلات النص بما يمكن الطلبة من تنازله ، وكذلك تكليف بعض الطلبة بتلخيص ما قيل و تقييم تقرير شفهي لزملائهم. و من الجيد الإكثار من الصور في أثناء عملية الاستماع، و ذلك كي يربط الطالب بين المرئي و المسموع و لإبعاد الرتابة و الجمود عن هذه العملية المركبة (الحميد، ٢٠٠٨).

و من الوسائل التي يشجع استعمالها في تعليم مهارة الاستماع : التسجيلات الصوتية ، و مختبر اللغة ، و اللوحات التعليمية ، و الأفلام المتحركة، و أفلام التلفزيون و الفيديو التعليمية(عبد الله ، ٢٠١٠)

توجيهات عامة لتدريس الاستماع

فيما يلي مجموعة من التوجيهات التي يمكن للمعلم أن يسترشد بها عند تدريس الاستماع.

١. القدوة: ينبغي أن يكون المعلم نفسه قدوة للطلاب في حسن الاستماع.
٢. التخطيط للدرس: ينبغي أن يخطط المعلم لحصة الاستماع تخطيطاً جيداً.
٣. التهيئة للدرس: ينبغي أن يهيئ المعلم للطلاب إمكانات الاستماع الجيد.
٤. تعدد خطوات الاتصال: ينبغي ألا يقتصر الاستماع على خط من خطوات الاتصال.
٥. تحديد المهارات: ينبغي عند التخطيط لدرس الاستماع أن يحدد المعلم بوضوح نوع المستمع الذي يريد توصيل الطلاب إليه .
٦. مراعاة ظروف الدارسين: ينبغي أن يدرك المعلم الفرق في تعليم الاستماع للغة العربية بين نوعين من الدارسين.
٧. وضوح النطق.
٨. تنمية القدرة على الانتباه للطلاب.
٩. تعدد مرات الاستماع.
١٠. توقعات المعلمين: يجب أن توقعات بمستويات من أداء الطلاب تتفق مع واقع الطلاب.

١١. التمييز بين نوعي الاستماع: ينبغي أن يتضح في ذهن المعلم الفرق بين نوعين من الاستماع هما :

أ- الاستماع المكثف، و يكون لخدمة هدفين : إما للاستماع المقصود لبعض عناصر اللغة كجزء من برنامج تعليم اللغة العربية. و قد يكون من أجل تنمية القدرة علي الفهم بشكل عام . و هذا النوع يجب أن يتم تحت إشراف المعلم .

ب- الاستماع الموسع، و يستهدف إعادة الاستماع إلي المواد التي سبق عرضها علي الدارسين. و ذلك في بيئة جديدة ، أو موقف جديد ، أو شكل جديد . و ليس من اللازم أن يكون الاستماع الموسع تحت مباشرة المعلم .

مهارة المحادثة

أهداف مهارة المحادثة: تهدف تنمية مهارة المحادثة إلى أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، و أن يؤدي أنواع النبر و التنغيم المختلفة بطريقة مقبولة من أبناء اللغة، و أن ينطق الأصوات المتجاورة و المتشابهة، و يستخدم الحركات الطويلة و الحركات القصيرة، و يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام الفصحى، و أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره و حاجته و أدواره و خبراته و أن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية، و يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية الإسلامية المناسبة لعمره و مستواه الثقافي و طبيعة عمله، و أن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي الإسلامي ، و أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً و مفهوماً في مواقف الحديث البسيطة، و أن يفكر باللغة العربية و يتحدث بها بشكل متصل و مترابط لفترات زمنية مقبولة (الناقة، ١٩٨١).

طرق اكتساب مهارة المحادثة: تتنازع مهارة المحادثة طريقتان: الكلية الإجمالية التي ركزت على المعنى و المضمون قبل الاهتمام بالنواحي الجزئية، و الطريقة الجزئية التحليلية التي تتدرج من نطق الأصوات إلى نطق المقاطع فالكلمات فالعبارات فالجمل، و لأن اللغة ليست أصواتاً تتردد دون مضمون أو معنى تحمله مثلما تؤيد النظرية النفعية العملية لجون أولر؛ فإن تعلم التحدث باللغة الأجنبية ينبغي أن يتم في مواقف حقيقية و طبيعية، فإذا تعذر توفير تلك المواقف يتم اللجوء إلى التقليد و التمثيل بحيث يربط التحدث بالمواقف الذي يتم فيه ترديد العبارات مما يدعم الحفظ و التذكر بعد ذلك (إبراهيم، ١٩٨٧).

توجيهات عامة لتدريس المحادثة

فيما يلي مجموعة من التوجيهات التي يمكن للمعلم أن يسترشد بها عند تدريس المحادثة.

١. الرصيد اللغوي: أن الشرط الأول لإدارة محادثة في أي مستوى من المستويات الثلاثة (المبتدئ و المتوسط

و المتقدم) أن يكون لدى الدارسين رصيد لغوي يسمح بالمحادثة في حدود الموضوع المطروح.

٢. تعليم المفردات و التراكيب: إن اللغة أكثر من مجرد مفردات ، إنها أيضا تراكيب.

٣. التدرج في موضوع المحادثة: ينبغي أن يتدرج المعلم في تقديم المحادثة.

٤. تكرار العبارات و الاصطلاحات النمطية: ينبغي أن يقدم المعلم للدارسين أنماط الحديث العادية التي

سوف يستمعون إليها من متحدثي اللغة و التي سوف يستخدمونها مع هؤلاء المتحدثون.

٥. تنمية القدرة علي المجاملة.

٦. الانتقال للمجتمع الخارجي.

٧. التدرج في اختيار التراكيب.

٨. فن إلقاء المحادثة:

٩. تصحيح الأخطاء.

المحور الثاني : استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارات الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين

بها .

قد أدى دخول التكنولوجيا في مجالات الحياة المختلفة إلي ظهور ما يسمى بتقنيات التعليم في التربية ،

فأصبحت التقنيات التعليمية من الأساسيات التي تأخذ بها كافة دول العالم كل حسب إمكانياته ، و ذلك لأهمية

دوره الفعال في تطوير النظام التربوي بوجه عام و عناصر المناهج الدراسية بشكل خاص، و لقد تدرج التربويون في الوصول تسمية التقنيات التعليمية، فقد بدأوا بوسائل الإيضاح ثم الوسائل البصرية، الوسائل السمعية البصرية، و الوسائل المعينة ، و الوسائل التعليمية، و وصولا إلي تسميتها بالتقنيات التعليمية(استيتية، و الدبس،١٩٨٧؛رضا،١٩٨٠؛ الغزاوي،٢٠٠٠)

إن اكتساب و تملك الطلبة مهارات اللغة العربية يحتاج إلي خلق جو مناسب، و ظروف مساعدة، تتجلى في الاستفادة من معطيات العصر الحديث المتقدمة (تكنولوجيا التعليم) ، كمختبر اللغات، و الحاسوب، و الأنترنت، و قاعة الفيديو، و المسرح و غيرها (الفرسي،٢٠٠٤).

لقد ساعدت التقنيات التعليمية المهتمين بتعليم اللغة العربية إلى ضرورة استعانة

معلم اللغة العربية بتقنيات التعليم لشرح الجمل و الكلمات الجديدة، و بهذا لم تعد اللغة مجموعة من القواعد و الرموز الغامضة، بل هي كائن حي يدخل في مجالات الحياة العلمية و الفكرة كلها. و تصنف هذه التقنيات إلي تقنيات بصرية و تقنيات سمعية ، و تقنيات بصرية-سمعية اعتمادا علي حاسة أو الحواس التي تتوجه إليها الوسيلة.

وتضمّ التقنيات البصرية: الصور و الرسوم المختلفة، و اللوحات التعليمية مثل: اللوحة الجيبية و الوبرية، و المغناطيسية، الخرائط و الشرائح.

و تشمل التقنيات السمعية: التسجيلات الصوتية مثل مختبر اللغة و أشرطة المسجل و الأسطوانات، أما التقنيات البصرية-السمعية فهي تضم مجموعة التقنيات التي تعتمد علي حاستي البصر و السمع مثل: البرامج التلفزيونية، البرامج الحاسوبية التفاعلية، برامج الفيديو.

من الضروري العناية و الاهتمام بالمهارات و الخبرات التي تؤدي إلى تحسين القدرة علي الاستماع ، و خلال السعي لابتكار و تطوير الوسائل و الاستراتيجيات المستخدمة في تعليم الاستماع، و تمنح الأهمية الكافية لتمكين الطلبة من هذه المهارة، و توفير كل ما يساعد علي تطبيقها و تنفيذها في الميدان التربوي من وسائل و أجهزة تسجيل و تقنيات تمكن الطلبة من تكرار عملية الاستماع و تعزز مقدرتهم علي تذكر الكلمات و إعادة الجمل الطويلة ، و هذا ما توفره الأجهزة التكنولوجية (السليطي،٢٠٠٦).

إن اكساب الطلبة مهارة المحادثة كمهارة لغوية يتطلب أحدث الأساليب و الاستراتيجيات لتدريسها ، و يعد استخدام التقنيات التعليمية في تعليم مهارة المحادثة (Foster،٢٠١١).

ثانيا: الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء من الفصل الثاني عرضا للدراسات السابقة من الأقدم زمنيا إلى الأحدث، و تشمل الدراسات الآتية:

و أجرى الصرامي (١٩٨٢) دراسة هدفت إلى تقييم مواقع اللغة العربية لغير الناطقين بها علي الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية، و اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال مسح لمواقع اللغة العربية لغير الناطقين بها علي الشبكة العالمية، و قام بإعداد قائمة معايير لتقييم هذه المواقع من جهة تعليم المهارة اللغوية، و قد تكونت هذه القائمة من ٦١ معيارا، نوزعت علي خمسة محاور (معايير عامة، معايير الاستماع، معايير الحديث، معايير القراءة، و معايير الكتابة)، و ثم مسح ٦٤ موقعا، بلغت العينة منها ١٢ موقعا، و قد كشفت النتائج إلي أي مستوى هذه المواقع كان بدرجة متوسطة، و كانت أعلي درجات التقييم و المهارات كانت

مهارة الاستماع ثم مهارة المحادثة. و قد أوصت هذه الدراسة بضرورة تفصيل و دمج الشبكة العالمية و كامنة المواقع التعليمية في عملية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، و أهمية دور الجامعات و دعت إلي إنشاء مواقع متطورة علي الشبكة العالمية مبنية علي المعايير التي يهتم بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

أجرى منصور (١٩٨٣) دراسة هدفت إلى تزويد المتلقي بمعلومات عن الجوانب النفسية المتعلقة باستخدام الوسائل التعليمية، وكيفية استخدامها في تدريس اللغة العربية. وتناول المؤلف في الفصلين الآخرين - السادس و السابع- دور الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية بوصفها لغة ثانية.

هدفت دراسة القاسمي (١٩٨٧) إلى تأكيد فعالية الفيلم التربوي في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى. ويلاحظ الباحث أن هذه المقالة صدرت لاحقا ضمن كتاب القاسمي وعلي السيد محمد، المسمى "التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى".

أجرى اللحام (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى تحديد أهم الصعوبات والمشكلات اللغوية التي تواجه متعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية في معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية، ثم استخدام بعض المعينات التعليمية لتسهيل وتطوير عملية تعليم و تعلم مهارة التعبير، و تذليل الصعوبات التي يعاني منها الدارسين في تعلم ممارسة تلك المهارة اللغوية.

و قد أجرى عبد، أحمد عيد بكري (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلي تقويم برمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها و تصور مقترح لها في ضوء معايير الجودة التكنولوجية و استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، و اتبع عددا من الإجراءات و هي: إعداد معايير الجودة التكنولوجية و البحث في المواقع هذه البرمجيات ثم قام بوضع قصور مقترح لهذه البرمجيات.

وهدفت دراسة الزعبي (٢٠٠٨) إلى استقصاء فاعلية برنامج تعليمي في تنمية الاستيعاب السماعي والقرائي لدى طلبة اللغة العربية الناطقين لغيرها في الأردن. حيث تكونت العينة من (٣٥) طالبا و طالبة و أعد الباحث البرنامج التعليمي و اختباري و الاستيعاب الاستماعي والاستيعاب القرائي و أظهرت النتائج فروقة دالة إحصائيا لصالح لمجموعة التجريبية في كلا الاختبارين.

و تناول البطل (٢٠٠٩) تدريس مهارة الاستماع بين النظرية و التطبيق، من خلال عرض بعض الجوانب النظرية المتصلة بمهارة الاستماع، عرض الخطوات الإجرائية إلي يمكن تطبيقها داخل الصف و خارجه بغرض تطوير هذه المهارة و تدريب الطلاب علي تكوين استراتيجيات فعالة للاستماع، و حثَّ على استخدام التكنولوجيا في تطوير مواد للاستماع بما يساعد علي توفير اهتمام أكبر بهذه المهارة و تتيح للمتعلمين فرصا أكثر لتطوير كفاءتهم فيها .

قام الزيني و عبد العزيز (٢٠١٠) بدراسة فاعلية برنامج إلكتروني قائم علي استراتيجيات التعلم المدمج في تنمية مهارات المحادثة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، و تكون العينة من (٣٥) طالبا من الطلبة الناطقين لغير العربية في مصر و قد صمم استراتيجيات تعليمية قائمة علي التعليم المدمج ثم برنامجات ضوئها، و أسفرت النتائج عن تحسن ملحوظ في تنمية مهارات المحادثة لصالح المجموعة التجريبية كما و ظهر حجم تأثير كبير للبرنامج في تنمية مهارات المحادثة .

وأجرى محمد، ممدوح ونور الدين (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى تقويم بعض البرامج الحاسوبية لتعليم اللغة العربية، وقد وضع عددا من المعايير لتعليم البرامج الحاسوبية. وقد أوجت الدراسة الاهتمام بتقنيات التعليم والبرمجيات الحاسوبية في مجال تعليم اللغة العربية لأبنائها ولغير الناطقين بها.

و أجرى عبد الله (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى التعرف على اثر استخدام الوسائل التعليمية في تحصيل المبتدئين الناطقين بغير العربية لمهارة الاستماع مقارنة مع الطريقة الغظية و التدريسية و قد تكونت عينة الدراسة من مجموعة عينة تجريبية و عددها (١٩) و ضابطة و عددها (١٩). في معهد اللغة العربية في جامعة إفريقيا العالمية في الخرطوم. وقد طبق الباحث علي المجموعتين اختبارا تحصيليا قريبا للتأكد من تكافؤ للمجموعتين قام بإعداده و خضع لخمسة قسم المحكمة تأكد من ثباته. و قد بلغت درجة ثباته (٩٤%)، وقد استغرقت التجربة أربعة عشر أسبوعا بواقع خمس ساعات أسبوعا لكل مجموعة، حيث تم تدريس المجموعة الضابطة في قاعة الصف سيما درست المجموعة التجريبية في مختبر اللغة ، و ادى التطبيق البعدي لاختبارا تحصيل علي المجموعة، أن هناك زيادة في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية و الذي يعزى أثر استخدام الوسائل التعليمية بمنهج المسموع مقارنة مع المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة اللفظية.

وأجرت أبو العينة (٢٠١١) دراسة هدفت إلى معرفة أثر السبورة التفاعلية على تحصيل متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة في أكاديمية دبي الأمريكية في دبي. وقد أظهرت النتائج أثر السبورة التفاعلية إيجابية على تحصيل الطلبة في اكتساب مهارات اللغة مقارنة الطريقة التقليدية. وأوصت بضرورة استفادة المعلمين من التكنولوجيا وتوظيفها في العملية التعليمية.

تناول ديب (٢٠١٢) واقع توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية من خلال آراء طلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مركز تعلم اللغات في دمشق .

و أجرى هداية و السحيباني (٢٠١٠) دراسة لمواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها علي الشبكة العالمية، و هي دراسة مسحية وصفية شملت ٣٥ موقعا و تم تحليل ثمانية مواقع وفقا لمعايير التعليم التي توصلت لها الدراسة حيث بلغت أربعة و خمسين معيارا مقسمة علي تسعة محاور و من نتائج هذه الدراسة أي مواقع تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها عالية، و قد بنت الدراسة بعضا من أسباب ذلك، ووضعت قصورا مقترحا لنموذج من هذه المواقع.

وأجرى ديب (٢٠١٢) دراسة تناولت واقع توظيف تقنيات التعليم في ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كما هدفت إلى وضع قصور مقترح لمفردات تقنيات التعليم من خلال رأي طلبة الماجستير ومقترحاتهم. وتكونت عينة الدراسة من (١٤) طالبا وطالبة و التي تم اختيارها بشكل مقصود. و قد بنت النتائج ندرة توظيف تثنيات التعليم في جميع مقررات الإعداد الأكاديمي من قبل المدرسية، و ذلك بسبب تدني مستوى توافر التجهيزات التقنية الأمر الذي يعمم استخدامها و توظيفها بشكل فعال، و نتيجة لعدم وجود مقرر لتقنيات التعليم. و قد توصلت الدراسة إلي تجديد المفردات في هذا البرنامج و نعم آراء الطلبة من خلال الاستبانة التي صممها الباحثة لذا الفرصة.

كما هدفت دراسة حسن (٢٠١٣) إلى تنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها باستخدام المدخل الوظيفي فأعد استبانة و مجموعة من الأنشطة الوظيفية داخل الغرف، حيث طبقت أدوات الدراسة علي عينة بلغت عشر طلاب من الوافدين إلي جامعة أسيوط في مصر لدراسة اللغة العربية و الشريعة الإسلامية و أظهرت النتائج فاعلية مرتفعة لاستخدام الأنشطة اللغوية القائمة علي المدخل الوظيفي تنمية مهارات التحدث لدى مجموعة تحدث، و أوجت توظيف مداخل و طرائق تدريسية الأخرى تناسب تحديات العصر مثل التعليم بالحاسوب الآلي في تعليم اللغة العربية للناطقين لغيرها.

سعت دراسة العربي (٢٠١٤) إلى بيان أثر استخدام التعلم المدمج في تحسين الاستيعاب الاستماعي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها ، و أظهرت النتائج أثر استخدام التعلم المدمج في مهارات الاستيعاب الاستماعي ككل و في مهارة الاستماع الحرفي و التفسيري و الاستنتاجي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. وأجرى عطية (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى التعرف علي اتجاهات طلاب اللغة العربية الناطقين بغيرها، و تكونت عينة الدراسة (١٠٥) في السعودية. و قد أظهرت النتائج إيجابية الاتجاهات و أوجت بالاستفادة من هذه الإيجابية والطبعة التكنولوجية الحديثة و التعلم النقال في اكتساب المهارات اللغوية الناطقين لغير اللغة العربية.

وأجرى إيليغا، و البسوفي (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى الوقوف علي الطرق المناسبة لتدريس مهارة المحادثة باللغة العربية لغير الناطقين بها، و تقدم الحلول العملية لمعالجة ضعف الطلبة. وقد توصلت الدراسة إلى أحد الطرائق التعليمية الأنسب لتعليم مهارة المحادثة هي الطريقة المباشرة وطريقة حل المشكلات والطريقة التوليفة والمدخل الويفي.

وأجرت أبوعنزة (٢٠١٥) دراسة الاستقصاء أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة العربية الأساسية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبا وطالبة بواقع (٣٠) طالبا للمجموعة التجريبية و (٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة. دربت المجموعة التجريبية باستخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية، أما المجموعة الضابطة فدربت بالطريقة الاعتيادية. وأظهرت النتائج فروقا دالة إحصائية في متوسطات الدرجات البعدية لدى الطلبة وأوصت

الدراسة بضرورة استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في تدريس مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها. أجرى أبو عنزة (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة العربية الأساسية (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن.

أجرت هبة (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر التعلم النقال في اكتساب مهاراتي الاستماع والتحدث وتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة الناطقين بغير اللغة العربية في الجامعة الأردنية.

وأجرى جو يلك، يعقوب وقدم، محمد (٢٠١٦) دراسة هدفت لمناقشة ضعف الطلبة الأتراك في مهارة المحادثة في اللغة العربية في كليات العلوم الإسلامية في الجامعة التركية ويجب هذا البحث عن الاسئلة الآتية: ما التحديات التي يخف عائقا أم إيقاف من الطلبة الأتراك لمهارة المحادثة للغة العربية؟ وما هي المقترحات للتحدي من هذه المشكلة ومعالجتها؟ ومن أهم النتائج التي توصل غلي البحث ضرورة حسنة اختيار المعلم والمناهج والوسائل التدريسية وأن تعتقد اللغة العربية لغة للتعليم، صر ضرورة تهيئة الفصول الدراسية بصورة مناسبة لتعليم اللغة العربية وتجهزها بأجهزة العصر والحواسب والتقنيات الحديثة.

و أجرى قاسم (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى توضيح أدوات تعزيز مهارات التفاعل الشفوي و الثقافي لتعليم اللغة العربية عن بعد للناطقين بغيرها، حيث أن من أكبر التحديات التي تواجه متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية في أستراليا هي مسألة محارسة للغة العربية خارج القاعة الصفية من أجل تنمية مهاراتهم اللغوية بشكل عام و الشفوية علي وجه الخصوص، لأن المتعلمين لا يتعلمونها في الأصلية، و هذه المسألة تشكل تحدي أكبر لمتعلمي اللغة العربي لغير الناطقين بها عن يعد و تدريبات مطابقة في أستراليا لتصميم منهج الكتروني بحيث يلعب المنهاج

الإلكتروني دور مهم الأول كأداة تعليمية، والثاني كمدرس. فقامت الجامعة بتطوير برنامج تفاعلي متكامل من خلال شبكة الإنترنت، فأنتجت كما هائلا من المواد التدريسية المبتكرة من خلال ربط النصوص المكتوبة بالمسموعة، ومن خلال تقديم أنشطة لغوية متنوعة ونظام تقييم متطور لعدم تفدية راحمة نورية للطالب وهياً للطالب استخدام أسلوب التعليم المدمج، أن توفر مثل هذه الأدوات المناسبة لممارسة اللغة وعملية تنمية وتعزيز المهارات الشفهية لمتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها عن بعد.

كما أجرى على (٢٠١٦) دراسة حول أسباب ضعف الطلبة في مهارتي الاستماع و المحادثة، و قد توصلت الدراسة إلي أي جهة أسباب ذلك يعود إلي أن إدراج هاتين المهارتين في المنهاج علي شكل عربي نهائي الموحدة أو الدراسي، كما أن المعلم يركز في كل تدريس مهارتي القراءة و الكتابة دون أدنى اهتمام بمهارتي الاستماع و المحادثة، و الاكتفاء بتدريسها ضمناً أثناء تدريس مهارتي القراءة و الكتابة الأمر الذي أدى إلي ضعف قدرة الطلبة في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة.

وأجرت أبورمان (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام التعلم النقال في اكتساب مهارة الاستماع و التحدث و تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة

اللغة العربية الناطقين لغيرها في الجامعات الأردنية. و تكون أفراد الدراسة من (٢٥) طالبا و طالبة ، و المجموعة التجريبية و بلغ عدد أفراد (١١)، و المجموعة الضابطة بلغ عدد أفرادها (١٤) طالبا و طالبة. وقد أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات اختبار الاستماع و الدرجة علي مقياس مهارات التعلم الذاتي يعزى لطريقة التدريس و لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم النقال. هناك فرق دال إحصائيا بين متوسطات الدرجات لكلا المجموعة التجريبية و الضابطة كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الدرجات علي أعاد مهارات التعلم الذاتي تعزى لطريقة التدريس و لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم

النقل و أوجت الدراسة وظيفة التعلم النقل في تنمية مهارات الاستماع و التعلم الذاتي لدى الطلبة الناطقين بغير العربية.

التعقيب على الدراسات السابقة

في ضوء ما تقدم ، اقتصر على التعرف ببعض الجهود ذات العلاقة و التي بذلت في مجال هذه الدراسة، فإنه قد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في كيفية بناء أدوات الدراسة الرئيسة، بالإضافة إلي الاطلاع علي أهمية الموضوع و يمكن الاستفادة منه من حيث ما انتهى إليه الآخرون، و يمكن توضيح ذلك فيما يأتي:

- يبدو واضحا حداثة الدراسات نظرا لحداثة المجال الذي تتناوله و أهميته، كما يلاحظ تنوع أماكن إجراء الدراسات علي المستوى المحلي و الإقليمي و العالمي و تنوع منهجية الدراسات السابقة وفق المنهج الوصفي التحليلي و المنهج التجريبي تبعا لأهداف كل دراسة، و هو ما يزيد فرصة إفادة الدراسة الحالية في جل محتواها و خطواتها بدءا من تحديد مشكلة الدراسة انتهاء إلي تصميم أدواتها و المعالجات الإحصائية المستخدمة فيها .
- اتفقت الدراسات في تنمية مهارتي الاستماع و التحدث للناطقين بغير اللغة العربية، علي تأكيد أهمية الاستماع و التحدث كمطلب جوهري، و تعاملت تلك الدراسات مع نتائج اختبار الاستماع بشكل منفصل عن نتائج اختبار التحدث، و هو الأمر ذاته الذي اعتمد في هذه الدراسة، و التي تمتاز عن الدراسات الآنف ذكرها بتوظيف التقنيات التعليمية في تعليم هاتين المهارتين.
- كما اتفقت نتائج الدراسات المتعلقة مع الدراسات التي تتعلق باستخدام التقنيات التعليمية في اكتساب المهارات اللغوية للناطقين بغير اللغة العربية في نتائجها الإيجابية حول تعزيز التقنيات التعليمية لعملية

- التعلم وتحسينها، وتبرر كذلك ما تسعى إليه هذه الدراسة من محاولة توظيف هذه التقنيات في تعليم اللغة العربية الناطقين بغيرها وهو جانب تنضم به هذه الدراسة إلى دراسات المحور الثاني مع تمييزها عنها في تناولها أثر استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع والمحادثة. تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كونها الدراسة الأولى التي تناولت الكشف عن درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع والمحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية، كما تناولت الكشف عن درجة تحديات ومعيقات استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع والمحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارات الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية، و يتناول هذا الفصل وصفا لمجتمع الدراسة، و عينة الدراسة و طريقة اختيارها، و أداة الدراسة و التي تمثلت باستبانة طورتها الباحثة، كما تحققت الباحثة من صدق هذه الأداة و ثباتها، كما تناولت متغيرات الدراسة و إجراءات الدراسات والمعالجة الإحصائية التي استخدمتها الباحثة في استخراج نتائج الاستبانة التي استجاب لها أفراد عينة الدراسة.

منهجية الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية الحكومية الآتية: جامعة آل البيت، والجامعة الأردنية، و جامعة اليرموك، و جامعة مؤتة، المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الجامعي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ و البالغ عددهم (٣٦٦) طالبا و طالبة، منهم (٢٣١) طالبا و (١٣٥) طالبة.

عينة الدراسة

تم اختارت الباحثة العينة بالطريقة العشوائية، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبا و طالبة ، و منهم (٦٨) طالبا و (٣٢) طالبة، تم اختيارهم عشوائيا من الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية الأربع التي كون مجتمع الدراسة. والجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٦٨	٦٨
	أنثى	٣٢	٣٢
عدد سنوات الإقامة في الأردن	سنة	١٤	١٤
	سنتان	٣٥	٣٥
	٣ سنوات	٣٥	٣٥
	أكثر من ٣ سنوات	١٦	١٦
	اللغة العربية و آدابها	٦٤	٦٤
التخصص	الشريعة الإسلامية	٣٦	٣٦
	البكالوريوس	٩٨	٩٨
مستوى البرنامج	الماجستير	١	١
	الدكتوراه	١	١
	المجموع	١٠٠	١٠٠

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة طورت الباحثة استبانة بعد أن اطلعت على الدراسات السابقة وآراء بعض الخبراء و المتخصصين في هذا المجال، و قد تكونت أداة الدراسة من جزأين، تناول الجزء الأول منها المتغيرات المستقلة و التي يتعلق بأفراد عينة الدراسة كالنوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، سنوات الإقامة (سنة، سنتان، ثلاث سنوات، أكثر من ثلاث سنوات)، والتخصص و له مستويان (اللغة العربية، الشريعة الإسلامية)، و مستوى البرنامج وله ثلاث مستويات (البكالوريوس، الماجستير، الدكتوراه).

و تناول الجزء الثاني من الاستبانة المتغير التابع و هو درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين، كما تناول درجة التحديات و المعوقات التي تحول دون اكتساب هذه المهارات.

المعيار الإحصائي

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة ، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (مرتفعة جدا ، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، أبدا) و هي تمثل رقميا (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، و قد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج :

من ١٠٠ - ٢,٣٣ منخفضة

من ٢,٣٤ - ٣,٦٧ متوسطة

من ٣,٦٨ - ٥,٠٠ مرتفعة

و قد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية :

الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى للمقياس (١)

عدد الفئات المطلوبة (٣)

١-٥

$$1,33 = \frac{\quad}{3}$$

و من ثم إضافة الجواب (١,٣٣) إلي نهاية كل فئة.

صدق الأداة

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها على لجنة من المحكمين من ذوي الاختصاص و الخبرة وعددهم

(٧)، من أساتذة قسم المناهج و التدريس في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، حيث تم الأخذ بتوجيهات

و مقترحات أعضاء لجنة التحكم و طلب منهم إبداء رأيهم و ملاحظاتهم من حيث:

- مدى ملاءمة فقرات المجال للمجال الذي يندرج ضمنه.

- مدى سلامة الصياغة اللغوية لكل فقرة.

- فقرات يمكن إضافتها أو حذفها أو تعديلها.

و جمعت البيانات من المحكمين بعد ذلك و تم إعادة صياغتها وفق ما وافق عليه المحكمون، و استقرت غالبية آرائهم وفق ما يناسب موضوع الدراسة حيث كانت عدد الفقرات (٥٠) فقرة موزعة علي مجالين، و تم حذف (٥) فقرات، بدلا منها، لتصبح الاستبانة بصورتها النهائية بعد تحكيمها (٤٥) فقرة.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار و إعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، و إعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٢٠) طالبا و طالبة، و من ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. و تم أيضا حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (٢) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا و ثبات الإعادة للمجالات و الأداة ككل و اعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (٢)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجلات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارة الاستماع	٠,٨٤	٠,٧٤
درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارة المحادثة	٠,٨٦	٠,٧٦
مجال التحديات والمعوقات	٠,٨٣	٠,٧٣

إجراءات الدراسة

من أجل إعداد الدراسة وللخروج بالنتائج قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

١. مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتم الاعتماد على الأدب النظري و الدراسات السابقة في تصميم أداة الدراسة في صورتها الأولية، و من ثم التحقق من دلالات صدق أداة الدراسة و ثباتها من خلال عرضها علي مجموعة من المحكمين المتخصصين و تم الأخذ بأرائهم و مقترحاتهم، و تم حساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، و بعد التحقق و التأكد من صدق أداة الدراسة و ثباتها.
٢. تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة، وجمعها من قبل الباحثة و فرزها بحيث حرصت الباحثة علي استرجاع جميع الاستبانات من أفراد عينة الدراسة.
٣. تفريغ البيانات حاسوبيا، و من ثم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS). ومن ثم تحليل النتائج ومناقشتها في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة.
٤. تقديم التوصيات والمقترحات الملائمة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة:

- الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى).
- سنوات الإقامة وله ثلاث مستويات (سنة، سنتان، ثلاث سنوات، أكثر من ثلاث سنوات).
- التخصص: وله مستويان (اللغة العربية والشريعة الإسلامية).

- مستوى البرنامج: وله ثلاث مستويات (البكالوريوس، الماجستير، الدكتوراه).

المتغيرات التابعة: درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارات الاستماع والمحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية. ودرجة تحديات ومعيقات استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارات الاستماع والمحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية.

المعالجة الإحصائية

تم استخراج برنامج (SPSS) في استخراج نتائج الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة، حيث تم استخدام الاختبارات الإحصائية الآتية:

- تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة، وكل مجال من مجالات الأداة والأداة ككل.

- استخدام تحليل التباين الثلاثي، بالإضافة إلى استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في حالة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية بعد تطبيق أداة الدراسة و قد سعت الدراسة الكشف عن درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية، و كما هدفت إلى الكشف عن درجة تحديات و معوقات استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية.

السؤال الأول:

ما درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارة الاستماع في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارة الاستماع في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (٣)

المتوسّطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدرجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارة الاستماع في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية مرتبة تنازليا حسب للمتوسّطات الحسابية.

الرتبة	رقم الفقر	الفقرات	المتوسّطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
١	٨	أرى أن استخدام برنامج YouTube يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	٤,٩٣	٤٩٨.	مرتفعة
٢	١٧	أرى أن استخدام الفيديو و أشرطة الفيديو يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	٤,٩٢	٤٤٢.	مرتفعة
٣	١٨	أرى أن استخدام الانترنت يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	٤,٩٢	٣٦٧.	مرتفعة
٤	١٣	أرى أن استخدام الهاتف الخليوي يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	٤,٩٠	٤١٤.	مرتفعة
٥	١٥	أرى أن استخدام الأفلام المتحركة تساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	٤,٨٥	٥٠٠.	مرتفعة
٦	١٢	أرى أن استخدام Facebook يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	٤,٧٧	٤٦٨.	مرتفعة
٧	٤	أرى أن استخدام المعاجم الإلكترونية تساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	٤,٧٤	٦٦١.	مرتفعة

مرتفعة	٥٣٦.	٤,٦٦	أرى أن استخدام مختبرات اللغة تساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	١٤	٨
مرتفعة	٧١٦.	٤,٦٥	أرى أن استخدام الألعاب الإلكترونية تساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	١٦	٩
مرتفعة	٦٥٥.	٤,٥٧	أرى أن استخدام التلفزيون يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	٢٢	١٠
مرتفعة	٥٧٧.	٤,٤٨	أرى أن استخدام منتديات النقاش و الحوار بين الطلبة العرب و الطلبة الصينيين يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	٢	١١
مرتفعة	٣٤٥.	٤,١١	أرى أن استخدام البرامج الإذاعية يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع .	٢١	١٢
متوسطة	٧٧٠.	٣,٦٥	أرى أن استخدام منتديات النقاش و الحوار بين الطلبة العرب و الطلبة الصينيين يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	١٩	١٣
متوسطة	١,٢٤٣	٣,٥١	أرى أن استخدام التمثيل و لعب الأدوار يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	٢٠	١٤
متوسطة	١,٢٠٣	٣,٢٦	أرى أن استخدام الحاسوب اللوحي ipad يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	١	١٥
منخفضة	٤٩٨.	٢,٢٩	أرى أن استخدام التقنيات السمعية كالمسجل و الأشرطة الصوتية تساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	١١	١٦

١٧	١٠	أرى أن استخدام برنامج التخابر المباشر chat online يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	١,٤٩	٨١٠.	منخفضة
١٨	٥	أرى أن استخدام الاتصال عبر Paltalk يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	١,٢٩	٤٥٦.	منخفضة
١٩	٦	أرى أن استخدام الاتصال عبر Skype يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع	١,١٤	٥٦٩.	منخفضة
٢٠	٧	أرى أن استخدام الاتصال عبر MSN Messenger يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	١,٠٦	٤٢٢.	منخفضة
٢١		أرى أن استخدام الاتصال عبر Yahoo Messenger يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	١,٠٤	٣١٥.	منخفضة
٢٢	٩	أرى أن استخدام برنامج Twitter يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	١,٠١	١٠٠.	منخفضة
		الكل	٣,٤٧	١٩٢.	متوسطة

يبين الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (١,٠١-٤,٩٣)، حيث جاءت الفقرة رقم (٨) و التي تنص علي " أرى أن استخدام برنامج YouTube يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع. " في المرتبة الأولى و بمتوسط حسابي بلغ (٤,٩٣) و بدرجة مرتفعة، تلاها في المرتبة الثانية الفقرتان (١٨,١٧) و نصهما " أرى أن استخدام الفيديو و أشرطة الفيديو يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.", " أرى أن استخدام الانترنت يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع." بمتوسط حسابي بلغ (٤,٩٢) و بدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (٩) و نصها " أرى أن استخدام برنامج Twitter يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع." بالمرتبة الأخيرة و بمتوسط حسابي بلغ (١,٠١) و بدرجة منخفضة، و بلغ المتوسط الحسابي لمهارة الاستماع ككل (٣,٤٧) و بدرجة متوسطة.

السؤال الثاني:

ما درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارة المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدرجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارة المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدرجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارة المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية مرتبة تنازليا حسب للمتوسطات الحسابية.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعياري	الدرجة
١	١٣	أرى أن استخدام الأفلام المتحركة تساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	٤,٩٧	٠,٢٢٣	مرتفعة
٢	١٧	أرى أن استخدام الفيديو و أشرطة الفيديو يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	٤,٩٧	٠,٢٢٣	مرتفعة
٣	١٨	أرى أن استخدام الانترنت يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	٤,٩٤	٠,٣١٢	مرتفعة
٤	٨	أرى أن استخدام برنامج YouTube يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	٤,٩٣	٠,٤٥٥	مرتفعة
٥	١٤	أرى أن استخدام الألعاب الإلكترونية تساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	٤,٩٠	٠,٣٦٢	مرتفعة
٦	٣	أرى أن استخدام الهاتف الخليوي يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	٤,٨٨	٠,٤٣٣	مرتفعة
٧	١٦	أرى أن استخدام التلفزيون يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	٤,٨٨	٠,٤٠٩	مرتفعة
٨	١٥	أرى أن استخدام Facebook يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	٤,٨٦	٠,٣٧٧	مرتفعة

مرتفعة	٤٤٠.	٤,٧٨	أرى أن استخدام المعاجم الإلكترونية تساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	١٢	٩
مرتفعة	٨٥٧.	٤,٣٥	أرى أن استخدام مختبرات اللغة تساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	٤	١٠
مرتفعة	٥٢٤.	٤,٢٢	أرى أن استخدام الحوار و المناقشة بين الطلبة العرب و الطلبة الصينيين و أساتذتهم في الجامعات الأردنية يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	٢٢	١١
مرتفعة	٤٦٨.	٤,٠٦	أرى أن استخدام البرامج الإذاعية يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	٢	١٢
مرتفعة	٨٠٨.	٣,٧١	أرى أن استخدام منتديات النقاش و الحوار بين الطلبة العرب و الطلبة الصينيين يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	٢١	١٣
متوسطة	٦٥٨.	٣,٤٦	أرى أن استخدام التمثيل و لعب الأدوار يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	١٩	١٤
متوسطة	١,١٩٤	٣,٣٦	أرى أن استخدام الحاسوب اللوحي I pad يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	٢٠	١٥
منخفضة	٥٥٦.	٢,٢٩	أرى أن استخدام التقنيات السمعية كالمسجل و الأشرطة الصوتية تساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	١	١٦
منخفضة	١,٣٦٢	١,٩٤	أرى أن استخدام برنامج التخاطب المباشر online chat يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	١١	١٧
منخفضة	٥١٨.	١,٢٩	أرى أن استخدام الاتصال عبر Paltalk يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	١٠	١٨

١٩	٥	أرى أن استخدام الاتصال عبر Skype يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	١,٠٨	٥٠٦.	منخفضة
٢٠	٦	أرى أن استخدام الاتصال عبر MSN Messenger يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	١,٠٥	٤١١.	منخفضة
٢١	٧	أرى أن استخدام الاتصال عبر Yahoo Messenger يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	١,٠٥	٤١١.	منخفضة
٢٢	٩	أرى أن استخدام برنامج Twitter يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	١,٠٤	٤٠٠.	منخفضة
		الكلي	٣,٥٠	١٦٧.	متوسطة

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (١,٠٤-٤,٩٧)، حيث جاءت الفقرتان (١٧,١٣)، و نصهما " أرى أن استخدام الأفلام المتحركة تساعدني في اكتساب مهارة المحادثة."، " أرى أن استخدام الفيديو و أشرطة الفيديو يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة." في المرتبة الأولى و بمتوسط حسابي بلغ (٤,٩٧) و بدرجة مرتفعة، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (١٨) و نصها " أرى أن استخدام الانترنت يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة."، و بمتوسط حسابي بلغ (٤,٩٤)، بينما جاءت الفقرة رقم (٩) و نصها " أرى أن استخدام برنامج Twitter يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة." بالمرتبة الأخيرة و بمتوسط حسابي بلغ (١,٠٤) و بدرجة منخفضة، و بلغ المتوسط الحسابي لمهارة المحادثة ككل (٣,٥٠) و بدرجة متوسطة.

السؤال الثالث :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدرجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية حسب متغير الجنس (ذكر، أنثى)، و لبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبارات"، و الجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار"ت" لأثر الجنس (ذكر، أنثى) على درجة تحديات و معيقات استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية.

الدرجة	الانحرافات	المتوسط	الجنس	العدد	المتوسط	الانحرافات	الدرجة	الدلالة
الحرة	المعياري	الحسابي	ذكر	العدد	المتوسط	المعياري	قيمة "ت"	الإحصائية
٩٨	١٧١	٣,٥٢	ذكر	٦٨	٣,٥٢	١٧١	٤,٦٦٣	٠,٠٠٠
٩٨	١٨٣	٣,٣٥	أنثى	٣٢	٣,٣٥	١٨٣	٣,٩٥٤	٠,٠٠٠
٩٨	١٤٠	٣,٥٤	ذكر	٦٨	٣,٥٤	١٤٠	٣,٩٥٤	٠,٠٠٠
٩٨	١٨٥	٣,٤١	أنثى	٣٢	٣,٤١	١٨٥	٣,٩٥٤	٠,٠٠٠

يبين من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر لجنس في كل من مهارتي الاستماع والمحادثة وجاءت الفروق لصالح الذكور.

السؤال الرابع :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارات الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية تعزى لمتغير تخصص الطالب (اللغة العربية ، الشريعة الإسلامية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدرجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارات الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية حسب متغير التخصص (اللغة العربية، الشريعة الإسلامية)، و لبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، و الجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار "ت" لأثر التخصص (اللغة العربية، الشريعة الإسلامية) على درجة تحديات و معوقات استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارات الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية.

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مهارة الاستماع	اللغة العربية	٦٤	٣,٥٢	٠,٢٢٠	٣,٤٥٩	٩٨	٠,٦٤٧
	الشريعة الإسلامية	٣٦	٣,٣٥	٠,١٣٢			
مهارة المحادثة	اللغة العربية	٦٤	٣,٥٤	٠,١٤٩	٢,١٥٥	٩٨	٠,٠٣٤
	الشريعة الإسلامية	٣٦	٣,٤١	٠,١٨٩			

يبين من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر لتخصص الطالب في المحادثة

و جاءت الفروق لصالح اللغة العربية، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) في مهارة الاستماع.

السؤال الخامس: ما درجة تحديات و معوقات استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدرجة تحديات و معوقات استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية، و الجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدرجة تحديات و معوقات استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
١	٢٣	عدم توفير مواد إثرائية لتنمية مهارة المحادثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .	٤,٨٣	٣٢٧.	مرتفعة
٢	١٢	عدم توافر تقني متخصص بمهارات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها و خاصة التفاعل الشفهي	٤,٨١	٤١٩.	مرتفعة
٣	٢١	عدم توفير تدريبات كافية لتعليم مهارة المحادثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .	٤,٨١	٣٩٤.	مرتفعة
٤	٢٠	عدم توفير تدريبات كافية لتعليم مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .	٤,٧٨	٤١٦.	مرتفعة
٥	٢٢	عدم توفير مواد إثرائية لتنمية مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .	٤,٧٨	٤١٦.	مرتفعة
٦	١٨	الخوف من الوقوع في خطأ نحوي أثناء الكلام يعزز التردد دون ممارسة المحادثة لدى الطلبة الصينيين.	٤,٧٥	٤٥٨.	مرتفعة

مرتفعة	٤٦٨.	٤,٧٣	عدم وجود محتوى تفاعلي لتعليم اللغة العربية عن بعد لغير الناطقين بها و إتاحتها علي شبكة الانترنت تساعدهم في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها .	١١	٧
مرتفعة	٤٨٢.	٤,٧٠	الشعور بالخل و التردد في ممارسة مهارة المحادثة لدى الطلبة الصينيين.	١٧	٨
مرتفعة	٤٧٩.	٤,٦٥	عدم وجود أنشطة دراسية و لغوية متنوعة للطلبة الصينيين في الحرم الجامعي تساعدهم في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها .	٣	٩
مرتفعة	٥٠٢.	٤,٥٣	عدم وجود برنامج تفاعلي من تصميم الجامعة علي شبكة الانترنت يمكن للطلبة الصينيين من استخدامه و التفاعل معه لتحسين مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها.	١٠	١٠
مرتفعة	٥٠٢.	٤,٥٢	عدم استخدام التعليم المدمج الذي يجمع بين استخدام التقنيات الحديثة و الطريقة التقليدية في تعليم مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها .	٥	١١
مرتفعة	٥٠٢.	٤,٥٢	اقتصار تدريس مهارتي الاستماع و المحادثة ضمن تدريس مهارتي القراءة و الكتابة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	١٥	١٢

مرتفعة	٥٢٢.	٤,٥١	عدم توفير منتديات نقاش و حوار بين الطلبة الصينيين و بين أساتذتهم العرب في الجامعات الأردنية تساعدهم في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها .	٧	١٣
مرتفعة	٥٢٢.	٤,٤٩	عدم توفير فرص لتنمية مهارة التفاعل الشفهي للطلبة الصينيين تساعدهم في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها .	٩	١٤
مرتفعة	٥٠٢.	٤,٤٨	ضعف اختلاط الطلبة الصينيين بأصحاب اللغة وقصر اختلاطهم علي الطلبة من جنسيتهم.	١٩	١٥
مرتفعة	٥٢٠.	٤,٤٥	عدم وجود برنامج تفاعلي من تصميم الجامعة علي شبكة الانترنت يمكن للطلبة الصينيين من استخدامه و التفاعل معه لتحسين مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها.	٤	١٦
مرتفعة	٤٩٨.	٤,٤٣	ضعف ثقة الطالب الذي يتعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها بنفسه عند الحديث باللغة العربية	١٦	١٧
مرتفعة	٥٥٠.	٤,٤٠	ضعف تركيز المناهج التعليمية علي مهارتي الاستماع و المحادثة المصممة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	١٤	١٨
مرتفعة	٤٨٨.	٤,٣٨	عدم توفير منتديات نقاش و حوار بين الطلبة الصينيين و بين أساتذتهم العرب في الجامعات الأردنية تساعدهم في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها .	٦	١٩

٢٠	٨	عدم توفير غرف صفية افتراضية يمارس فيها الطلبة الصينيون مهارتي الاستماع و المحادثة باللغة العربية	٤,٣٨	٤٨٨.	مرتفعة
٢١	٢	ازدواجية تعلم اللغة العربية الفصحى و العامية	٤,٣٢	٤٩٠.	مرتفعة
٢٢	١	ضعف ممارسة اللغة العربية خارج القاعة الصفية في الحرم الجامعي	٤,٠٩	٢٨٨.	مرتفعة
٢٣	١٣	عدم وجود مواقع الانترنت التعليمية لتعليم اللغة العربية عن بعد لغير الناطقين بها و خاصة في مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة	٤,٠٦	١,٠٩٩.	مرتفعة
		الكلبي	٤,٥٤	١,٨٧.	مرتفعة

يبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٤,٨٨-٤,٠٦)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢٣) و التي تنص على "عدم توفير مواد إثرائية لتنمية مهارة المحادثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها" في المرتبة الأولى و متوسطة حسابي بلغ (٤,٨٨) و بدرجة مرتفعة، تلاها في المرتبة الثانية الفقرتان (٢١، ٢٢)، و نصهما "عدم توافر تقني متخصص بمهارات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها و خاصة التفاعل الشفهي"، و "عدم توفير تدريبات كافية لتعليم مهارة المحادثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها"، و بمتوسط حسابي بلغ (٤,٨١) بدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (١٣) و نصها "عدم وجود مواقع الانترنت التعليمية لتعليم اللغة العربية عن بعد لغير الناطقين بها و خاصة في مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية" بالمرتبة الأخيرة و بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٦) و بدرجة مرتفعة، و بلغ المتوسط الحسابي للتحديات و المعوقات ككل (٤,٥٤) و بدرجة مرتفعة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج و التوصيات

تناول هذا الفصل تفسير و مناقشة النتائج التي أسفرت عنهما هذه الدراسة حول درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية. و قد تم تفسير و مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة و اهتم هذا الفصل بالتوصيات و المقترحات ذات الصلة بنتائج هذه الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

و الذي ينصّه: "ما درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارة الاستماع في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية ؟". أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لاستخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارة الاستماع في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية كانت متوسطة، و متوسط حسابي بلغ (٣,٤٧)، و تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج على هداية (٢٠١٢/٢٠١٣)، و دراسة أبو عنزة (٢٠١٥)، و دراسة الزعبي (٢٠٠٨)، و دراسة العدوان (٢٠٠٥)، و دراسة العربي (٢٠١٤)، و دراسة عبد الله (٢٠١٠) و دراسة التجاري (٢٠٠٨)، و دراسة أبو رمان (٢٠١٦) و دراسة الصرامي (١٩٨٢)، و دراسة قاسم (٢٠١٦) و دراسة عبد الرحمن (٢٠١٢). و تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الجامعات الأردنية توفر لطلبتها في مراحل البكالوريوس و الماجستير و الدكتوراة التقنيات التعليمية في اكتساب مهارة الاستماع في اللغة العربية لغير الناطقين بها كما تهيئ لهم إمكانية استخدامها و منها قواعد البيانات و مختبرات اللغات و الفيديو و أشرطة الفيديو و الأنترنت و الأفلام المتحركة و التلفزيون و السجلات الصوتية و استخدام الحوار و

المناقشة بين الطلبة العرب و الطلبة الصينيين، كما أن الجامعات الأردنية الحكومية تمتاز بما توفره من معاهد اللغات و ما تمتلكه من مختبرات اللغات، كما يتوفر لديها أعضاء هيئة تدريس متخصصين بتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها و لديهم خبرات وفيرة في هذا المجال.

كما كشفت نتائج الدراسة أنها لا تتفق مع نتائج دراسة على (٢٠١٦)، و التي أكدت عدم اهتمام المعلمين بمهارة الاستماع و ذلك لضعف الاهتمام بهذه المهارة و أدراجها وشكل تمرين نهائي للوحدة أو الدرس، فيما ينصب الاهتمام علي مهارتي القراءة و الكتابة سواء في الكتب و المقرر أو في التدريس في القاعة الصفية. كما كشفت نتائج الإجابة على هذا السؤال أن درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارة الاستماع في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية كانت مرتفعة لاثنتي عشرة فقرة من نظرات هذا السؤال و بلغ عددها (٢٢) فقرة، و بلغ عدد الفقرات التي كانت درجة استخدامها ثلاث نظرات، و هذا بالتالي يعني أن (١٥) فقرة من (٢٢) فقرة كانت درجة استخدامها متوسطة أو مرتفعة. و قد فسرت الباحثة هذه النتيجة للأسباب التي أوردتها سالفًا.

و كشفت نتائج الإجابة لهذا السؤال أن (٧) فقرات كانت درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارة الاستماع في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية كانت بدرجة منخفضة. و تعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن هذه الفقرات السبعة تتناول درجة استخدام الطلبة الصينيين في اكتساب مهارة الاستماع في اللغة العربية من وجهة نظرهم في الجامعات الأردنية أنها تتناول التقنيات السمعية كالمسجل و الأشرطة، و تعزو الباحثة في ذلك إلى أن هذه التقنيات حلّ محلها التلفزيون و مختبرات اللغة و الهواتف الخلوية و أشرطة الفيديو و استخدام YouTube، كما كانت درجة استخدام التقنيات الآتية:

الاتصال عبر Paltalk, online chat, Skype, Messenger, MSN, Twitter, منخفضة، و تعزو الباحثة السبب في ذلك أن من تطبيقات الهاتف الخليوي التي يستخدمها الطلبة إلى درجة تقترب من الإدمان مثل Facebook، و YouTube و المعاجم الإلكترونية، و الفيديو، و الإنترنت و الأفلام المتحركة، ويحتل استخدامها من قبل الطلبة وقتا كبيرا، كما أن استخدام هذه التطبيقات متيسر و تسهيل و مجان.

و قد حصلت الفقرة التي نصها: "أرى أن استخدام برنامج YouTube يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع." قد احتلت هذه الفقرة المرتبة الأولى بين فقرات المجال، حيث بلغ استخدام تقنية YouTube درجة مرتفعة في اكتساب مهارة الاستماع في اللغة العربية لغير الناطقين بها و تعزو الباحثة السبب في ذلك إلى المتعة التي توفرها هذه التقنية بالصوت و الصورة و الألوان كما أن مقاطع YouTube قصيرة المدة، فلا تسبب الملل على الإطلاق، بينما احتلت الفقرة التي نصها: "أرى أن استخدام برنامج Twitter يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع." قد احتلت المرتبة الأخيرة في فقرات هذا المجال، و تعزو الباحثة السبب في ذلك أن الطلبة اعتادوا على استخدام YouTube و يبدو أن تطبيقاته أسهل و أكثر جاذبية و أكثر شيوعا في تطبيقات الهاتف الخليوي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني :

" ما درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارة المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية ؟" أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لاستخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارة المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية كانت بدرجة متوسطة و متوسط حسابي بلغ (٣,٥٠). و تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الصرامي (٢٠١٣، ١٤٣٤ هـ)، أبو عنزة (٢٠١٥)، دراسة اسماعيل (٢٠١٣)، و دراسة حسن (٢٠١٣)، دراسة الزعبي وعبد

العزیز (٢٠١٠)، و دراسة سليمان (٢٠١٠)، ودراسة رشوان (٢٠٠٨)، و دراسة العدوان (٢٠٠٥)، و دراسة أبو عنزة (٢٠١٥)، و تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الجامعات الأردنية الحكومية تحرص على توفير التقنيات التعليمية اللازمة لاكتساب مهارة المحادثة لغير الناطقين باللغة العربية، كما تهيئ ما يلزم من تقنيات تعليمية لمساعدة طلبة اللغة العربية لغير الناطقين بها في اكتساب مهارة المحادثة، و قد كشفت النتائج في جدول رقم (٤) أن (١٣) فقرة من فقرات هذا المجال كانت بدرجة مرتفعة و فقراته كانت بدرجة متوسطة و سبع فقرات بدرجة منخفضة، و تعزو الباحثة نتيجة الفقرات التي حصلت على درجة مرتفعة إلى أن الطلبة يرون أن استخدام الأفلام المتحركة و الفيديو و الإنترنت وبرنامج YouTube و الألعاب الإلكترونية و الهاتف الخليوي و التلفزيون و Facebook، و المعاجم الإلكترونية و مختبرات اللغة و البرامج الإذاعية و استخدام الحوار و المناقشة و منتديات النقاش، و ذلك أن هذه التقنيات يستهوي الطلبة و الأجيال الحالية سواء في المدارس و الجامعات لاستخدامها و خاصة أن كل التقنيات السالفة الذكر تتوافر على الهاتف الخليوي من خلال التطبيقات المختلفة، أما فقرتا التمثيل و لعب الأدوار و الحاسوب الذي فجاء استخدامها بدرجة متوسطة، فالتمثيل و لعب الأدوار يحتاج إلى جهد فكري و مبادرة كل شخص و الحاسوب اللوحي ipad لا يحظر، باهتمام الطلبة كما تحظر به التقنيات التعليمية التي ورد ذكره سابقا. و تعزو الباحثة درجة استخدام التقنيات التعليمية الآتية و التي حصلت على درجة منخفضة: المسجل و الأشرطة السمعية، Paltalk، online chat، Skype، MSN Messenger، Twitter، ، ذلك أن هذه التقنيات لها بديل على الهاتف الخليوي و لا يشجع استعمالها كتطبيقات الهاتف الخليوي الأخرى كما ورد سابقا في تفسير التطبيقات ذات الدرجة المرتفعة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

" هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى)؟ أظهرت الجدول (5) في الفصل الرابع وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) تعزى لأثر الجنس في اكتساب في كل من مهارتي الاستماع والمحادثة وجاءت الفروق لصالح الذكور، وتعزو الباحثة السبب في ذلك أن الذكور من الطلبة أكثر جرأة في الاختلاط والتفاعل والتواصل في المجتمع العربي أكثر من الإناث. كما أن ما يتمتع به الطلبة الذكور من حرية أكثر من التفاعل مع المجتمع دون الإحساس بالخوف أو التردد، كما هو شأن الإناث من الطالبات اللواتي قد يشعرن بالحرج أو التردد لدى التواصل مع بعض الأسر والعائلات في المجتمع العربي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية تعزى لمتغير تخصص الطالب (اللغة العربية ، الشريعة الإسلامية)؟ أظهر الجدول رقم (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر تخصص الطالب وجاءت الفروق لصالح تخصص اللغة العربية في اكتساب مهارة المحادثة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب مهارة الاستماع تعزى لمتغير التخصص.

و تعزو الباحثة السبب في تفوق طلبة تخصص اللغة العربية على طلبة الشريعة في اكتساب مهارة المحادثة إلى أن كلبة تخصص اللغة العربية يدرسون مهارات اللغة العربية و من ضمنها مهارة المحادثة، و يبدو أن هذا التخصص قد تعكس إيجابيا على اكتسابهم مهارة المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها ، علما أن من ضمن الموضوعات التي يتعلمها طالب تخصص اللغة العربية التعبير الشفهي. كما أنه تعليم قواعد اللغة و النحو وهذا يجعل أكثر ثقة بنفسه عند إجراء محادثة مع أصحاب اللغة أو غيرهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

" ما درجة تحديات و معوقات استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الأردنية؟" أظهرت الجدول رقم (٧) أن الدرجة الكلية لتحديات و معوقات استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة كانت بدرجة مرتفعة و متوسط حسابي بلغ (٤,٥٤)، و بالرجوع إلى فقرات هذا المجال البالغ عددها (٢٣) فقرة يتبين أن درجة تحديات و معوقات التقنيات لكل فقرة كانت مرتفعة، و تراوحت المتوسطات الحسابية لكل الفقرات (٤,٨٣- ٤,٠٦)، في درجة تحديات و معوقات استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الكلبة الصينيين في الجامعات الأردنية، و تعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن الطلبة يعبرون عن واقعهم في تعلم اللغة العربية و مهاراتها، و من خلال خبرة الباحثة و إقامتها لمدة سنتين في الأردن و دراستها في جامعة آل البيت ترى الباحثة أن اكتساب مهارة المحادثة لا يتوافر لها تدريبات كافية لتعليم مهارتي المحادثة و الاستماع، كما أن معظم الطلبة يشعرون بالخجل و التردد عند الحديث مع أصحاب اللغة، و و هناك مساقات تخصص لتدريس و تدريب الطلبة الصينيين على مهارتي الاستماع و المحادثة في مراكز اللغات و إنما تقتصر الاهتمام و

التركيز على مهارتي القراءة و الكتابة، كما تعزو الباحثة السبب لضعف اختلاط الطلبة الصينيين بأصحاب اللغة من المجتمع الأردني العربي، و هذا يؤدي إلى ضعف ثقة الطالب الصيني بنفسه في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة.

التوصيات و المقترحات

استنادا إلى نتائج الدراسة التي توصلت إليها توصي الباحثة كما يلي:

١- توصي الباحثة بضرورة التركيز على تعليم مهارتي الاستماع و المحادثة من خلال مختبرات اللغة و استخدام التقنيات السمعية.

٢- عقد دورات تدريبية في الحوار و المناقشة و المحادثة في موضوعات مختلفة للطلبة الصينيين و طلبة الجامعات الأردنية العرب بإشراف الجامعات.

٣- التركيز على عقد نشاطات اجتماعية بين الطلبة الصينيين و الطلبة الأردنيين و تكوين صداقات بين الطرفين، إن من شأن هذه النشاطات الإجتماعية أن تحسن مهارتي الاستماع و المحادثة لدى الطلبة الصينيين.

٤- أن تخصص مراكز اللغات في الجامعات الأردنية مساقات خاصة بالتدريب على مهارتي الاستماع و المحادثة باللغة العربية للناطقين بغيرها.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع باللغة العربية:

- أبو رمان، هبة أمين عبد الله، (٢٠١٦)، أثر استخدام التعلم النقال في اكتساب مهارات الاستماع و التحدث وتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- أبو عنزة ،أماتي سالم سليمان،(٢٠١٥)، أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة العربية الأساسية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن ،رسالة الدكتور، الجامعة الأردنية.
- هداية ،إبراهيم، وصالح ،السحبياني،(٢٠١٠)،مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها علي الشبكة العالمية، دراسة مسحية وصفية، مجلة عالم الكتب، الرياض، مجلد (٣٢)، عدد (٣).
- إيليغا، داود عبد القادر و البسوشي، حسن علي،(٢٠١٣)، المحادثة في اللغة العربية -طرق تعليمها و أساليب معالجة مشكلاتها لدى الطلبة الأجانب، مجلة جامعة المدينة العالمية المحكمة، العدد العاشر.
- أبو حجازي ، هبة محمود شحادة ،(٢٠١٤)، مدى فاعلية منهاج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في التمكن من التعبير الوظيفي بين طلبة برنامج الناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية .

- جويلك، يعقوب و قدوم، محمود،(٢٠١٦)، ضعف الطلبة الأتراك في مهارة المحادثة، المشكلة -طرحه و المعالجة، مؤتمر اسطنبول الدولي الثاني لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها - إضاءات و معالم، مؤسسة إسطنبول لتعليم و الأبحاث.
- الحلاق، علي سامي،(٢٠١٠)، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها ، طرابلس، المؤسسة الحديثة للكتاب.
- الخطيب، لطفي،(٢٠٠٤)، واقع استخدام التقنيات التعليمية في بعض الجامعات الأردنية من وجهة نظر مدرسيها ، مجلة كلية التربية بأسوان، العدد الثامن عشر.
- الخولي، محمد علي،(٢٠٠٠)، الاختبارات اللغوية، الطبعة الأولى، عمان، دار الفلاح للنشر و التوزيع.
- ديب، أوصاف علي، (٢٠١٢)، واقع توظيف تقنيات التعليم في ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، قصور مقترح لمفردات مقرر تقنيات التعليم، مجلة جامعة دمشق، مجلد ٢٨(٢).
- سليمان، رمضان محمد،(١٩٩٣)، معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية في مديرية التربية و التعليم لمنطقة عمان الثانية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الشنطي، محمد صالح (٢٠٠٤)، المهارات اللغوية ، الطبعة الخامسة، دار الأندلس.
- الصرامي، عبد الرحمن،(١٩٨٢) ، مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها علي الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية، جامعة الإمام محمد سعود الإسلامية، معهد تعليم اللغة العربية.

- طعيمة، رشدي أحمد، (١٩٨٩)، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجه و أساليبه ، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو-الرباط.
- طعيمة، رشدي أحمد، (٢٠٠٤) ، المهارات اللغوية- مستوياتها- تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عبد الله ،عمر الصديق،(٢٠١٠)، أثر استخدام الوسائل التعليمية في تعليم مهارة الاستماع المبتدئين الناطقين باللغات الأخرى، الدار العالمية للنشر و التوزيع، الخرطوم.
- عبد الله، عمر الصديق،(٢٠٠٨)، تعليم اللغة العربية الناطقين بغيرها، الطرق-الأساليب-الوسائل، جامعة إفريقيا العالمية ، الخرطوم، السودان.
- عبد الله، عمر الصديق،(٢٠١٠)، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، دراسات وتطبيقات، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، السودان.
- علي، أحمد حسن محمد، (٢٠١٦)، توظيف استراتيجيات الفهم القرائي في تنمية مهارتي الاستماع و التحدث لدارسي العربية الأتراك، مؤتمر اسطنبول الدولي الثاني لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها-إضاءات و معالم، مؤسسة اسطنبول للتعليم و الأبحاث.
- عيد، أيمن عيد بكرى محمد،(٢٠٠٨)، تقويم برمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها و تصور مقترح لها في ضوء معايير الجودة التكنولوجية، مجلة القراءة و المعرفة، مصر، عدد (٨٤).

- فرج، محمود عبده أحمد، (٢٠١٣)، تجربة الأزهر في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- قاسم، عبد الحكيم، (٢٠١٦)، أدوات تعزيز مهارات التفاعل الشفوي و الثقافي لتعليم اللغة العربية عن بعد للناطقين بغيرها، مؤتمر اسطنبول الدولي الثاني لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها-إضاءات ،مؤسسة اسطنبول للتعليم و الأبحاث.
- القضاة ، خالد يوسف، (٢٠٠٣)، مدخل إلى تصميم وإنتاج استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم، الطبعة الأولى، دار المسار للنشر والتوزيع، المفرق، الأردن.
- مصباح الحاج عيسى و آخرون، (١٩٩٢)، تقنيات و إنتاج المواد السمعية البصرية و استخدامها، دار الفكر المعاصر، لبنان.
- نور الدين ، ممدوح ، محمد (٢٠٠٨)، برامج الحاسوب في تعليم اللغة العربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .
- مدكور، علي أحمد، (٢٠٠٦)، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، عمان.
- الناقة، محمود كامل (١٩٨٠)، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، خطة مقترحة لتأليف كتاب أساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بها ، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الناقة، محمود كامل، (١٩٨٢)، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى- إعدادة- تحليله، تقويمه- جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية، مكة المكرمة.
- شبكة الصين، المركز العربي للمعلومات، (٢٠١٠)، التبادلات الصينية العربية الواسعة و الوظائف الجيدة تجذب مزيد الطلاب لتعليم اللغة العربية.

المراجع باللغة الانجليزية

,٦٩٧, Encyclopedia , Britanica ١٣(١),١٩٨٩(.)

Al.Fauzan, A(٢٠٠٧). Preparing Arabic language learning M
a fix non-native speakers. Riyadh : King Sand University Pre
ss.

- Al.Galig N A and Abdullah A F(٢٠٠٧) Fundamentals of de
signing Textbooks for non-native Arabs, Cairo, Dar AL Itissam.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب /عزيزتي الطالبة

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارتي الاستماع والمحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر الطلبة الصينيين في الجامعات الأردنية".

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة.

ولأغراض الدراسة أعدت الباحثة استبانة، وأرجو أن تقرأ / تقرأي كل فقرة بعناية و أن توضح / توضحني رأيك بوضع علامة (✓) إزاء الخانة المناسبة، مع العلم بأن إجاباتكم في هذه الاستبانة ستعامل بطريقة سرية، و ألا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

مع شكري و تقديري لكم علي حسن تعاونكم !

الباحثة: Yang Hua

جامعة آل البيت

قسم المناهج و التدريس -مناهج عامة

الجزء الأول : معلومات شخصية

أرجو وضع إشارة (√) أمام العبارة المناسبة التي تنطبق عليك:

١. الجنس

() ذكر () أنثى

٢. عدد سنوات الإقامة التي قضيتها في الأردن حتى الآن:

() سنة () سنتان () ٣ سنوات () أكثر من ٣ سنوات

٣. التخصص

() اللغة العربية و آدابها () الشريعة الإسلامية

٤. مستوى البرنامج:

() البكالوريوس () الماجستير () الدكتوراه

فيما يلي قائمة من التقنيات التعليمية ، أرجو بيان رأيك في درجة استخدام كل منها في اكتسابك لمهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها للطلاب الصيني في الجامعات الأردنية. و ضع إشارة (√) في الخانة المناسبة إزاء كل فقرة.

أولا : درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارة الاستماع

رقم	الأجهزة التعليمية	درجة استخدام التقنيات التعليمية				
		مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	أبدا
١	أرى أن استخدام التقنيات السمعية كالمسجل والأشرطة الصوتية تساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.					
٢	أرى أن استخدام البرامج الإذاعية يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.					
٣	أرى أن استخدام الهاتف الخليوي يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.					
٤	أرى أن استخدام مختبرات اللغة تساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.					
٥	أرى أن استخدام الاتصال عبر Skype يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.					

					أرى أن استخدام الاتصال عبر MSN Messenger يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	٦
					أرى أن استخدام الاتصال عبر Yahoo Messenger يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	٧
					أرى أن استخدام برنامج YouTube يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	٨
					أرى أن استخدام برنامج Twitter يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	٩
					أرى أن استخدام الاتصال عبر Paltalk يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	١٠
					أرى أن استخدام برنامج التخابر المباشر online chat يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	١١
					أرى أن استخدام المعاجم الإلكترونية تساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	١٢
					أرى أن استخدام الأفلام المتحركة تساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	١٣
					أرى أن استخدام الألعاب الإلكترونية تساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	١٤

					أرى أن استخدام Facebook يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	١٥
					أرى أن استخدام التلفزيون يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	١٦
					أرى أن استخدام الفيديو وشرطة الفيديو يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	١٧
					أرى أن استخدام الانترنت يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	١٨
					أرى أن استخدام التمثيل و لعب الأدوار يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	١٩
					أرى أن استخدام الحاسوب اللوحي ipad يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	٢٠
					أرى أن استخدام منتديات النقاش و الحوار بين الطلبة العرب و الطلبة الصينيين يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	٢١
					أرى أن استخدام الحوار و المناقشة بين الطلبة العرب و الطلبة الصينيين و أساتذتهم في الجامعات الأردنية يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	٢٢

ثانيا : درجة استخدام التقنيات التعليمية في اكتساب مهارة المحادثة.

رقم	الأجهزة التعليمية	درجة استخدام التقنيات التعليمية				
		مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	أبدا
١	أرى أن استخدام التقنيات السمعية كالمسجل و الأشرطة الصوتية تساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.					
٢	أرى أن استخدام البرامج الإذاعية يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.					
٣	أرى أن استخدام الهاتف الخليوي يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.					
٤	أرى أن استخدام مختبرات اللغة تساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.					
٥	أرى أن استخدام الاتصال عبر Skype يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.					
٦	أرى أن استخدام الاتصال عبر Messenger MSN يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.					
٧	أرى أن استخدام الاتصال عبر Yahoo Messenger يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.					

					أرى أن استخدام برنامج YouTube يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	٨
					أرى أن استخدام برنامج Twitter يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	٩
					أرى أن استخدام الاتصال عبر Paltalk يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	١٠
					أرى أن استخدام برنامج التخابر المباشر online chat يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	١١
					أرى أن استخدام المعاجم الإلكترونية تساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	١٢
					أرى أن استخدام الأفلام المتحركة تساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	١٣
					أرى أن استخدام الألعاب الإلكترونية تساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	١٤
					أرى أن استخدام Facebook يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	١٥
					أرى أن استخدام التلفزيون يساعدني في اكتساب مهارة الاستماع.	١٦
					أرى أن استخدام الفيديو وشرطة الفيديو يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	١٧

					أرى أن استخدام الانترنت يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	١٨
					أرى أن استخدام التمثيل و لعب الأدوار يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	١٩
					أرى أن استخدام الحاسوب اللوحي I pad يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	٢٠
					أرى أن استخدام منتديات النقاش و الحوار بين الطلبة العرب و الطلبة الصينيين يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	٢١
					أرى أن استخدام الحوار و المناقشة بين الطلبة العرب و الطلبة الصينيين و أساتذتهم في الجامعات الأردنية يساعدني في اكتساب مهارة المحادثة.	٢٢

الجزء الثالث:

فيما يلي قائمة من التحديات و المعوقات التي تعيق الطلبة الصينيين في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة

في اللغة العربية، أرجو بيان رأيك في درجة كل التحديات و المعوقات من وجهة نظرك و ذلك بوضع إشارة (√)

في الخانة المناسبة إزاء كل فقرة.

رقم	مجال التحديات و المعوقات	درجة التحديات و المعوقات				
		مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسط	منخفضة	أبدا
١	ضعف ممارسة اللغة العربية خارج القاعة الصفية في الحرم الجامعي					
٢	ازدواجية تعلم اللغة العربية الفصحى و العامية					
٣	عدم وجود أنشطة دراسية و لغوية متنوعة للطلبة الصينيين في الحرم الجامعي تساعدهم في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها .					

					٤	عدم وجود برنامج تفاعلي من تصميم الجامعة علي شبكة الإنترنت يمكن للطلبة الصينيين من استخدامه و التفاعل معه لتحسين مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها.
					٥	عدم استخدام التعليم المدمج الذي يجمع بين استخدام التقنيات الحديثة و الطريقة التقليدية في تعليم مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها .
					٦	عدم توفير منتديات نقاش و حوار بين الطلبة الصينيين و الطلبة العرب في الجامعات الأردنية تساعدهم في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها .
					٧	عدم توفير منتديات نقاش و حوار بين الطلبة الصينيين و بين أساتذتهم العرب في الجامعات الأردنية تساعدهم في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها .
					٨	عدم توفير غرف صفية افتراضية يمارس فيها الطلبة الصينيون مهارتي الاستماع و المحادثة باللغة العربية
					٩	عدم توفير فرص لتنمية مهارة التفاعل الشفهي للطلبة الصينيين تساعدهم في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها .

					١٠	عدم وجود برامج تدريسية لغوية متطورة تقدم تغذية راجعة للطالب الصيني تساعده علي اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية.
					١١	عدم وجود محتوى تفاعلي لتعليم اللغة العربية عن بعد لغير الناطقين بها و إتاحته علي شبكة الإنترنت تساعدهم في اكتساب مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها .
					١٢	عدم وجود توافر تقني متخصص بمهارات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها و خاصة التفاعل الشفهي
					١٣	عدم وجود مواقع الانترنت التعليمية لتعليم اللغة العربية عن بعد لغير الناطقين بها و خاصة في مهارتي الاستماع و المحادثة في اللغة العربية
					١٤	ضعف تركيز المناهج التعليمية علي مهارتي الاستماع و المحادثة المصممة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
					١٥	اقتصار تدريس مهارتي الاستماع و المحادثة ضمن تدريس مهارتي القراءة و الكتابة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
					١٦	ضعف ثقة الطالب الذي يتعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها عند الحديث باللغة العربية
					١٧	الشعور بالخجل و التردد في ممارسة مهارة المحادثة لدى الطلبة الصينيين.

					الخوف من الوقوع في خطأ نحوي أثناء الكلام يعزز تردد دون ممارسة المحادثة لدى الطلبة الصينيين.	١٨
					ضعف اختلاط الطلبة الصينيين بأصحاب اللغة وقصر اختلاطهم علي الطلبة من جنسيتهم.	١٩
					عدم توفير تدريبات كافية لتعليم مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .	٢٠
					عدم توفير تدريبات كافية لتعليم مهارة المحادثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .	٢١
					عدم توفير مواد إثرائية لتنمية مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .	٢٢
					عدم توفير مواد إثرائية لتنمية مهارة المحادثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .	٢٣

قائمة أسماء السادة محكمي أداة الدراسة

أعضاء المحكمين	الرتبة العلمية	التخصص/مكان العمل
ممهد بن طالب	أستاذ	تكنولوجيا التعليم / جامعة آل البيت
قاسم نواف البري	أستاذ مشارك	مناهج اللغة العربية و أساليب تدريس / جامعة آل البيت
ممدوح هائل السرور	أستاذ مشارك	علم الاجتماع / جامعة آل البيت
هيثم ممدوح القاضي	أستاذ مشارك	مناهج اللغة العربية و أساليب تدريس / جامعة آل البيت
ممهد منيزي علمات	أستاذ مشارك	علم الاجتماع / جامعة آل البيت

Abstract

The Degree of Using the Instructional Technology in Acquiring Listening and Speaking Skills in Arabic among Arabic Non-native Speakers from the Perspectives of the Chinese Students at the Jordanian Universities

The aim of this study was to explore The Degree of Using the Instructional Technology in Acquiring Listening and Speaking Skills in Arabic Among Arabic Non-native Speakers from the Perspectives of the Chinese Students at the Jordanian Universities. It also aimed to reveal the challenges and obstacles that prevent the use of educational techniques.

The study population may be from all Chinese students studying Arabic in the Jordanian universities for the academic year ٢٠١٦/٢٠١٧. The total number of students who studied Arabic in the Jordanian universities for the academic year ٢٠١٦/٢٠١٧ was ٣٦٦ students, ٢٣١ students and ١٣٥ students. (١٠٠) students, including (٦٨) students and (٣٢) students, they constitute (٢٧,٣٢%) of the study community.

To achieve the objective of the study, a questionnaire was developed which included The Degree of Using the Instructional Technology in Acquiring Listening and Speaking Skills in Arabic Among Arabic Non-native Speakers from the Perspectives of the Chinese Students at the Jordanian Universities. and the degree of challenges and obstacles in their use.

And after the distribution of the questionnaire on the members of the study sample and all the data were conducted the appropriate statistical analysis, and the results showed the following:

- ١- The mathematical average of listening skill was ٣,٤٧ and medium. The arithmetic average of the conversational skill was ٣,٥٠ and the average of the math was ٤,٥٤ and significantly.
- ٢- There were statistically significant differences ($\alpha = ٠,٠٥$) attributed to the impact of sex in both listening and speaking skills and differences were in favor of males.
- ٣- There were statistically significant differences ($\alpha = ٠,٠٥$) due to the effect of the student 's specialization in the conversation. The differences were in favor of the Arabic language and there were no statistically significant differences ($\alpha = ٠,٠٥$) in the listening skill.

The researcher recommends focusing on teaching listening and speaking skills through language labs and the use of audio techniques, and holding training courses in dialogue, discussion and conversation in various subjects for Chinese students and Arab university students under the supervision of universities. Chinese and Jordanian students

